

جاء مايكل ذهب باتريك.. جريفيث متفائل والحوثي: «التنفيذ» أو جهنم الحمراء

# إعادة انتشال «السويد»

رؤوس العملاء تتكسر تباعا على «صخرة الجوف» و«صنعاء بعيدة»  
فهد بن تركي يمحو «العقيلي» بـ «الأحمر» ويجمد «المقدشي»

الكوكباني: وزارة الثقافة تدير ظهرها لـ«نضالات شعبنا»



الطهران وعقم الحكومة وتجار الكهرباء الخاصة  
التحالف مع الظلام



16  
صفحة

100  
ريال

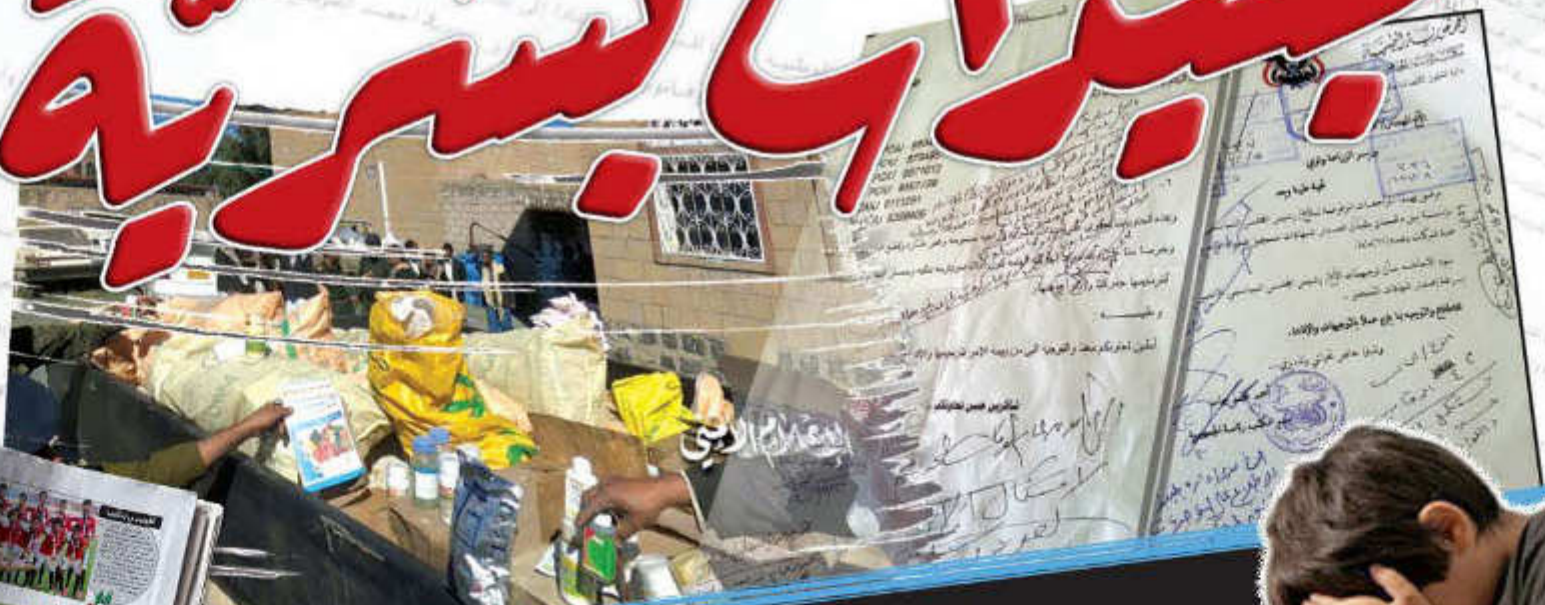
مذبحة وظيفية بحق 500 مدرس في «إب»

العدد (159) - الأحد 3 فبراير 2019 ■ 28 جمادى الأولى 1440  
ISSUE (159) SUN 3 FEB. 2019

بالوثائق صفقة موت بغطاء رسمي  
ميداني الرئيس إنهم يستوردون السموم باسمكم  
صنعاء تحرر «بثينة» من مغارة مملكة داعش  
«علي عبدالله صالح» يقتل ش...  
«التحالف» يتسببون طفلاً ويأقرون به في جبال السابا

ما حذرت منه «الأ» حصل  
سموم محرزة تتسرب بضغط رسمي وإقالة وكيل الأموال العامة

# بُيْرَاتٌ بِسَرِيَّةٍ



تعز المحتلة

مغتصبو الطفل المعاق طليقون وأتلفوا كاميرات المراقبة

إطلاق قتلة «نوران» ووالدها يتوعد



في  
العدد

الرياضي



## أبو أحمد يتوعد التحال

سهلة، فإما السلام وتنفيذ اتفاق السويد، وإلا فجهنم بانتظار الغزاة ومرزقتهم". وأضاف: "أبلغنا المبعوث بأننا مع فتح الطريق إلى المطاحن عندما تكون الظروف تسمح وأمنة". وتابع: "نجدد الدعوة إلى إلزام الطرف الآخر بالالتزام

توعد رئيس اللجنة الثورية، محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، تحالف العدوان بـ"جهنم"، في حال عدم تنفيذ اتفاق ستوكهولم. وقال أبو أحمد في تغريدات على "تويتر": "الحديدة ليست

خاص

2 | وقع المعركة

## مصدر في الوفد الوطني لـ (لا): ال محمد عبد السلام: خ العدوان يفتال المه

من جانبها، التزمت الأمم المتحدة الصمت تجاه عملية الاغتيال التي نفذها مرتزقة تحالف العدوان رغم حضور فريقها أثناء وقوع الجريمة. واستغرب مراقبون إقدام القوى الوطنية على تنفيذ الخطوة الثانية من إعادة الانتشار والمتمثلة في نزع الألغام، في الوقت الذي لم يشرع فيه طرف العدوان ومرزقته بأية خطوات من ذلك. معتبرين ربط الأمم المتحدة عمل ميناء الحديدة ورفع الحصار عنه بفتح ممرات آمنة لتدفق المساعدات الإنسانية، لم تنفذ سوى من جانب واحد،

اغتيال تحالف العدوان الأمريكي السعودي، الثلاثاء الماضي، عضو لجنة تطبيق اتفاق السويد من الجانب الوطني المهندس محمد فؤاد العذري، أثناء قيامه بعمله. حيث أطلق مرتزقة تحالف العدوان النار على فريق نزع الألغام أثناء قيامهم بفتح الطريق تنفيذاً لاتفاق السويد في حضرة فريق المراقبين الأميين وتواجد المبعوث الأممي مارتن غريفيث في الحديدة، ما أدى إلى استشهاد المهندس العذري.

خاص

## العدو يعزز قواته في المخا ويصعد في الساحل

رافق عملية الزحف، مشيراً إلى أن عملية التصدي الناجحة لرجال الجيش واللجان أسفر عنها مصرع وإصابة عشرات المرتزقة. وكان أبطال الجيش واللجان قد كسروا زحفاً مماثلاً للمرتزقة في مديرية التحيتا أمس الأول. بغضون ذلك شنت



مدفعية مرتزقة العدوان مساء أمس قصفًا عنيفًا على مواقع قوات الجيش واللجان الشعبية في مطار الحديدة (وكيلو 16) وكذا مناطق متفرقة من مديرية التحيتا. في سياق متصل أكد مصدر مطلع وصول تعزيزات عسكرية لمرتزقة العدوان إلى مدينة المخا الساحلية، موضحاً أن التعزيزات العسكرية تشمل آليات وذخائر عسكرية.

يواصل العدو تصعيد عملياته العسكرية في الساحل الغربي، حيث كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس زحفاً كبيراً لمرتزقة تحالف قوى العدوان شرق مديرية الدريهمي غربي الحديدة. وأكد مصدر ميداني أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من التصدي لزحف المرتزقة بالرغم من الغطاء المدفعي المكثف الذي

الساحل الغربي

## ما حذرت منه (لا) حصل: الإفراج عن شحنة مبيدات مسرطنة وإقالة وكيل نيابة رفض إطلاقها

تصديرها إلى البلد الذي جلبت منه وعلى نفقة المنتهين (أمين الشرطي أحمد القريع، وتركي سامر الضحل، وشركة الحديدة للملاحة والنقل) في أقرب وقت ممكن. من جانبه كشف الناشط توفيق هزمل أن المواد المضبوطة لم تكن أسمدة ومبيدات مهريية ومنتبهة الصلاحية، بل تجاوز الأمر إلى ضبط معمل إنتاج أسمدة مزورة تتلف تربة الأراضي الزراعية، إلى جانبها مواد غذائية تابعة للبرنامج الغذائي للأمم المتحدة.

حذرت في وقت سابق المجلس السياسي الأعلى والمسؤولين في حكومة الإنقاذ من مساع يقوم بها نافذون بغية الإفراج عن شحنة كبيرة من المبيدات الفاسدة ومنتبهة الصلاحية 61 صنفاً. كما قدمت بلاغاً للنائب العام يكشف بالوثائق محاولات بعض النافذين إتمام صفقة مبيدات مبيدات منتبهة الصلاحية وغير مصرح لها بدخول اليمن. وكانت الهيئة العليا لمكافحة الفساد قد قالت، في مذكرة حصلت عليها صحيفة "لا"، إن نتائج فحص مختبرات الإدارة المضبوطة في النباتات أظهرت أن تلك المبيدات مزيفة ومجهولة ومنوعة.

أفرجت حكومة الإنقاذ الوطني الأسبوع الماضي، عن شحنة مبيدات زراعية مسرطنة ومنتبهة الصلاحية دخلت البلاد بطريقة غير قانونية وتم فحصها من قبل المختصين في وزارة الزراعة وثبت مخالفتها للمعايير الموضوعه. وأكدت مصادر مطلعة لصحيفة (لا) أن إطلاق شحنة المبيدات التي بأمر مباشر من النائب العام، وذلك بدلا من إعادة تصديرها إلى البلد الذي أنت منه بحسب القانون وتحميل مستورديها نفقة العملية، رغم رفض نيابة الأموال العامة الإفراج عنها كونها ستسحق ضرراً كبيراً بالمجتمع واقتصاد البلد. وكشفت المصادر أنه علاوة على إطلاق الشحنة تم إيقاف القاضي عبدالله المهدي، وكيل نيابة الأموال العامة، من قبل السلطات المسؤولة في حكومة الإنقاذ على خلفية رفضه الإفراج عن الشحنة لانتهاه فترة صلاحيتها وتحولها إلى مواد وساموم مسرطنة ودخولها البلد بطريقة غير مشروعة. كما تم إقالة مدير الإدارة العامة لوقاية النبات للسبب ذاته. وكانت صحيفة

خاص

ونشر هزمل صوراً لمحاضر ضبط شحنتات الأسمدة والمبيدات المسرطنة منتبهة الصلاحية وكذلك الأسمدة المزورة وثقتها فرق تفتيش الإدارة المختصة في وزارة الزراعة بمشاركة من مسؤولي الضبط القضائي والأجهزة الأمنية. وتحدث هزمل عن أنه بعد محاضر الضبط التي أثبتت الجريمة تحرك المتورطون من التجار وبالتعاون مع نافذين في النيابة العامة للطعن في إجراءات الضبط والتحرير، وتم ملكية المخازن والشحنتات المضبوطة إلى تاجر آخر غير الذي ورد اسمه في المحاضر الأولى، وبالتالي تتضارب أسماء التجار في المحضرين ما يفضي إلى إبطالهما.

تم ضبطها من الجمارك والشركة الملاحية معظمها مزورة وتسير إلى حين تشير أوامر تسليم البضاعة إلى أن ميناء الشحن جيبوتي، ما يؤكد أن الحاويات مهريية وبدون علم السلطات اليمنية المختصة. ووجهت دائرة التحقيقات بهيئة مكافحة الفساد مذكرة إلى الإدارة العامة لوقاية النبات بسرعة التنسيق مع منظمة الغذاء العالمي "الفاو" ومكتب الأمم المتحدة بإعادة شحن حاويات المبيدات المحرزة في هجر مكافحة الجراد الصحراوي وفتح بيانات إعادة

وكشفت المصادر أنه علاوة على إطلاق الشحنة تم إيقاف القاضي عبدالله المهدي، وكيل نيابة الأموال العامة، من قبل السلطات المسؤولة في حكومة الإنقاذ على خلفية رفضه الإفراج عن الشحنة لانتهاه فترة صلاحيتها وتحولها إلى مواد وساموم مسرطنة ودخولها البلد بطريقة غير مشروعة. كما تم إقالة مدير الإدارة العامة لوقاية النبات للسبب ذاته. وكانت صحيفة

## المرتزقة يغتصبون طفلاً معاقاً في تعز ويطلقون قتلة الطفلة نوران



تعز هزت مدينة تعز جريمة مروعة أقدم فيها أحد مرتزقة عصابات العدوان على اغتصاب طفل معاق في العاشرة من عمره الخميس الماضي. وقالت مصادر محلية إن أحد عناصر المرتزقة استدرج الطفل المعاق إلى لوكنده بجوار فندق الشريف في شارع التحرير الأسفل بمدينة تعز. وأكدت المصادر أن الجاني قام باغتصاب الطفل بالقوة دون أن يتمكن الطفل من المقاومة أو طلب النجدة بسبب إعاقته. مشيراً إلى أن الجناة أتلغوا كاميرات مراقبة الفندق للتستر على جريمتهم. في سياق متصل قامت الأجهزة الأمنية التابعة للعدوان وسط تعز بالإفراج عن قتلة الطفلة نوران التي قتلت الأسبوع الماضي جوار محطة المياه وسط المدينة.

وأكدت مصادر مطلعة أن العميد المرتزق منصور الأكلبي، المعين من قبل العدوان مدير إدارة أمن المحافظة، وجه بإطلاق سراح قتلة الطفلة نوران، كما وجه باحتجاز العقيد المرتزق عبدالله الوهباني مدير أمن مديرية المظفر على خلفية قيام الأخير باعتقال الجناة الذين اقتحموا المحطة وقتلوا الطفلة نوران، فيما توعد والد الطفلة بالانتقام من القتلة، مؤكداً أن دمها لن يذهب هدراً. وقال والد الطفلة، مجيب علي، في منشور على صفحته الشخصية بالفيس بوك: "سأجعل دمك الطاهر لعنة تطارد كل مسؤول تقاس عن القيام بواجبه وعلى كل مسؤول تستر على قاتل الأطفال والأبرياء حتى يتم تسليم جميع القتلة". وأكد والد الطفلة أن "قتلة نوران تحميها قيادة ما يسمى بالجيش الوطني والأمن في تعز".

بغضون ذلك اغتالت عناصر من المرتزقة الخميس الماضي عاقلاً لإحدى الحارات بمدينة تعز. وأكدت المصادر أن عناصر المرتزقة أطلقوا النار على عاقل حارة السوق توفيق الرداعي وأردوه قتيلاً أثناء مروره بجوار قسم شرطة 26 سبتمبر وسط المدينة. وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت الأسبوع الماضي بين مسلحين يتبعون مليشيات حزب الإصلاح وآخرين يتبعون الجماعات السلفية، وقد أسفر عن الاشتباكات مصرع 4 من مسلحي الطرفين.

تعز



# ف: «التنفيذ» أو «جهنم الحمراء» بانتظاركم في الحديدة



السعودية بقتل الشعب اليمني قاتلاً إنه من حقها الدفاع عن حدودها. وقال السفير البريطاني إن اتفاق ستوكهولم كان يهدف لانسحاب "أنصار الله" من الحديدة، وتبادل الأسرى وليس وقف إطلاق النار، معتبراً أنه إذا تخلت بريطانيا عن السعودية بصفتها حليفة لها سيلحق الكثير من الضرر بأمن المنطقة.

وفنيا ولوجستيا في هذا العدوان، وهي تتبع جميع أنواع الأسلحة الفتاكة لدول العدوان". وأضاف أن "بريطانيا تسهم بشكل كبير في توفير الغطاء السياسي الدولي على انتهاكات العدوان في اليمن". وكان السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل أرون، يصر في مقابلة مع قناة "الجزيرة" القطرية، قيام

السفير البريطاني ليست غريبة علينا، فهي تأتني تأكيداً على السياسات والتوجهات العدوانية ضد الشعب اليمني". وأشار إلى أن "بريطانيا دولة معادية للشعب اليمني، وهي طرف أساسي في العدوان على الشعب اليمني منذ اليوم الأول". وذكر أن "بريطانيا مشاركة عمليا

بوقف إطلاق النار وعدم عرقلة تنفيذ اتفاق السويد". من ناحية أخرى، شن أمين عام المكتب السياسي لجماعة "أنصار الله"، فضل أبو طالب، هجوماً على السفير البريطاني لدى اليمن، واصفاً تصريحاته بـ"المعادية". وقال أبو طالب، في منشور عبر صفحته على "فيسبوك": "تصريحات

## صمت الأممي يشجع المرتزقة على الانقلاب على «السويد»

### رؤقات العدو تتسع بشكل أكبر

# ندس العذري بحضور الأمم المتحدة في الحديدة



الى مطاحن البحر الأحمر وفقاً لاتفاق مع المنسق الأممي وبحضور فريقه، قامت قوى العدوان باستهداف المهندس محمد فؤاد العذري الذي سقط شهيداً على الفور، لتثبت قوى العدوان عملياً أنها من تعرقل خطوات السلام، وخرقاتها باتت تتسع بشكل أكبر). وكان عبدالسلام أكد أن السيد عبدالملك الحوثي ملتزم باتفاق ستوكهولم، منتقداً الطرف الآخر في تعنته وهروبه من تنفيذ الاتفاق.

غطاء لتحالف العدوان يشجعه على الانقلاب على اتفاق السويد والاتجاه نحو التصعيد. بدوره، اتهم رئيس الوفد الوطني للمفاوضات محمد عبدالسلام، قوى العدوان بعرقلة تنفيذ اتفاق السويد. وقال محمد عبدالسلام في تغريدة له على (تويتر) إن خروقات قوى العدوان باتت تتسع بشكل أكبر. وأضاف: (فيما فريق نزع الألغام في مدينة الحديدة يقوم بمهامه لفتح الطريق



وهو القوى الوطنية، أمراً يبعث على الريبة، وقد يمنح الطرف الآخر فرصة ثمينة يتحينها، خصوصاً مع عدم وجود ضمانات واضحة من أن الأمور لن تسير بالعكس من ذلك. إلى ذلك، أكدت مصادر خاصة في الوفد الوطني للمفاوضات، في تصريحات لـ(لا)، أن صمت الأمم المتحدة عن اغتيال المهندس محمد فؤاد ليس مسبرراً كسكوتهما على الخروقات السابقة من الطرف الآخر، كونه يوفر

## إعادة انتشار الجنرال الدنماركي في طريقه إلى اليمن

متابعات

قالت مصادر في مكتب الأمم المتحدة في اليمن إن كبير المراقبين الدوليين الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، سيصل إلى عدن غداً الاثنين، للقاء ممثلين من حكومة المرتزقة، قبل أن ينتقل إلى العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر صحفية إن الجنرال لوليسغارد سيصل العاصمة الأردنية عمان، اليوم الأحد، وبرفقتة الدفعة الثانية من المراقبين الدوليين الذين سينضمون إلى الدفعة الأولى الموجودة في مدينة الحديدة للإشراف على تنفيذ اتفاق ستوكهولم.

من جانبه، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن رئيس فريق المراقبين إلى اليمن باتريك كاميرت لم يستقل، بل إن انتهاء مهمته في اليمن يعود إلى انتهاء فترة عمله المقررة مسبقاً، ومدتها شهر واحد. بدوره قال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن

غريفيت إنه متفائل بتحقيق تقدم في ما يخص تنفيذ اتفاق السويد بين الأطراف اليمنية، مشيراً إلى أن الأعمال العدائية انخفضت في الفترة الأخيرة، رغم وجود أعمال عنف في الحديدة). وخلال إحاطته لمجلس الأمن الدولي، الأربعاء الماضي، كشف المبعوث الأممي إنه (تم اتخاذ خطوات لتنفيذ تفاهات ستوكهولم، حيث قام الطرفان بتسمية أعضاء اللجنة المشتركة حول تعز، والتي من المتوقع أن تعقد اجتماعها الأول قريباً).

## على خلفية هزائمه في الجوف تحالف العدوان يمحو العقيلي بالأحمر

يذكر من جهة أخرى كشف مصدر مطلع في حكومة المرتزقة، أن وزير الدفاع محمد المقدشي ممنوع من السفر، وتحت الإقامة الجبرية في الرياض، بسبب خلافات حول تعيين العميل هادي له وزيراً للدفاع دون الرجوع إلى قيادات التحالف، بالإضافة إلى ضغوطات من قبل قيادات جماعة الإصلاح على رأسهم علي محسن الأحمر المعين من قبل العدوان نائبا للرئيس.

بالعمليات الميدانية التابعة للمرتزقة، وعين المرتزق هاشم الأحمر بديلاً عنه. وأرجع مراقبون قرار إقالة المرتزق العقيلي إلى الهزائم المتلاحقة التي منيت بها قوات المرتزقة تحت قيادته في جبهات الجوف ونهم، مؤكداً أن تعيين المرتزق الأحمر بديلاً له لن يصنع متغيراً على أرض الميدان، كون الأخير يقود مجاميع مرتزقة يقاتلون في ذات الجبهات لكنهم فشلوا بالمثل في تحقيق أي إنجاز

وتفيد المعلومات بتصدي مقاتلي الجيش واللجان لعدد كبير من الزحافات قام بها مرتزقة تحالف العدوان خلال يناير المنصرم محاولين إحراز تقدم في جبهات الجوف، لكنها باءت بالفشل وتكبد العدو فيها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. في هذا السياق أقال قائد ما تسمى بالقوات المشتركة لتحالف العدوان، فهد بن تركي، اللواء المرتزق طاهر العقيلي، قائد ما تسمى

خاص يواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف تحقيق انتصارات كبيرة على مرتزقة تحالف العدوان في مختلف جبهاتها. وأكدت معلومات في تقارير ميدانية حصلت عليها صحيفة (لا) حجم استيصال وصمود الجيش واللجان الكبير في جبهة الجوف والتي تعتبر جبهة مثينة وذات أهمية كبيرة.

## ناطق الجيش: الأيام القادمة ستشهد تحولا في المعركة

وأشار إلى أن تعزيزات وتحركات العدو بلغت 286 تعزيزاً وتحركاً، والمحاولات الهجومية بلغت 9 محاولات خلال ذات الشهر. ولفت إلى أن معلوماتنا الاستخباراتية تؤكد استمرار العدوان في استقدام التعزيزات إلى المخا، وهناك خطة لتوزيعها جنوب الحديدة وأشار إلى أن الخروقات والتصعيد العسكري الخطير أدت إلى وقوع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين، وإلى أضرار طالت ممتلكات المواطنين.

عمليات نوعية تمثل تحولا مهماً وديقاً في تاريخ المعركة مع العدو، منوهاً إلى أن خروقات العدوان ومرتزقته منذ إعلان وقف إطلاق النار، بلغت 4621 خرقة، وأن إجمالي خروقات العدوان ومرتزقته في الحديدة خلال شهر يناير، بلغ 3819 خرقة. وأوضح أن المرتزقة أطلقوا 222 صاروخاً، و2512 قذيفة، ونفذوا أكثر من 680 خرقة بالأسلحة الرشاشة، و22 استهدافاً خلال يناير، فيما بلغت خروقات طيران العدوان الحربي والاستطلاعي 106 خرقة.

صنعاء أكد المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن ما يحدث في الحديدة ليس مجرد خروقات لوقف النار، بل تصعيد عسكري خطير، مشيراً إلى أن المعلومات الاستخباراتية تؤكد استمرار العدوان في استقدام التعزيزات إلى المخا لتوزيعها جنوب الحديدة. وقال سريع خلال مؤتمر صحفي عقده أمس السبت، إن المرحلة القادمة ستشهد



## فضول تعري

محمد التعري

تعني المسيرة القرآنية أن يسير المجتمع وفقاً لما أراد الله لعباده من استقامة في الحق وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وأن يتجه الجميع أيضاً في موكب يسوده الحب والإخاء، وليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح. فلا غرابة إن حصلت انتكاسات لبعض المرجفين الذين كان يتنزل القرآن بين ظهرانيهم إلى درجة أن أنزل الله فيهم قرآناً يفضح طبقات نفوسهم بسلوكهم المناوئ لدين الله، فسورة (التوبة) شاهد على ذلك، ومن هنا تحرص المسيرة القرآنية التي بشرت بسلوك إيماني نقي، أن تظل هذه المسيرة نقية صافية يصدق قولها العمل، فلا غرو أن يندس بعض المرجفين بين صفوفها، ليزاولوا سلوكاً يتنافى مع هذه المسيرة التي تحت الخطى لإحقاق الحق وإبطال الباطل، فلما من بعض هؤلاء المرجفين أنهم قادرون على كبح خطى المسيرة الموقفة بإذن الله. ومن هنا تأتي التوجيهات المتواليّة من قبل قائد الثورة حرسه الله وأعانه، بأن يستيقظ المجتمع ويتنبه لكيد الكائدين وحقد الحاقدين، ليظل المنتمون لهذه المسيرة المظفرة على درجة من الحزم اليقظ والرشد الرصين.

إن بعض السلوك الرديء - وهذا موجود في كل مجتمع وكل أمة - يحاول بعض الناس أن يضحموه، انتقاصاً لقدرة هذه المسيرة الكريمة، ونيلاً من حداتها تارة والسائرين في ركابها تارة أخرى، فلا بد أن يكون المنتمون لهذه المسيرة، بالإضافة إلى اليقظة، مثالاً للسلوك القويم والعصمة الواضحة، كي لا يجد المرجفون الذين في قلوبهم مرض، حفراً وثغرات تثبط من عزم المسير، وتوهن من العزائم المباركة.

نحن لا نقول إن كل فرد من أفراد المسيرة معصوم من الخطأ والزلل، خاصة إذا كان هذا الفرد أو ذلك في موقع جهادي أو قيادي، فإنما هو بشر يصدق في حقه الخطأ والصواب، ولكن المطلوب أن يكون كل فرد من أبناء هذه المسيرة القرآنية حريصاً على أن يكون بعيداً عن الشبهات، تنفيذاً لتوجيهات الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: (اتقوا الشبهات). وإن الثوب الناصع البياض تظهر فيه النقطة السوداء واضحة صارخة.

قد يكون من الأهمية بمكان أن نلفظ إلى قضية مهمة ذات اتجاهين: الأول اتجاه يصدر عنه - وهو قليل ونادر - سلوك رديء يتنافى مع منهج المسيرة القرآنية، ويسيء إليها، وهو اتجاه نحذر منه ونزدريه، ونقول إنه دخيل على هذه المسيرة، لأنه يتنافى تماماً مع الثورة التي سعد بها الشعب، وأطلقت بشارات على المستوى العملي قبل النظري، استبشر بها كل اليمنيين، وفرحوا بها باعتبارها بشارة بدأت بإزالة ظلمات جثمت على الشعب وسلبت خيراته وصارت قوته، وهذا الاتجاه ينبغي أن نحرض عليه جميعاً ونغذيه، وندافع عنه.

والثاني اتجاه غشوم يحاول أن يدس السم في العسل، ويغرس المسامير الغليظة تحت عجلات ركب الثورة باطنا وظاهراً، ينبغي أن نكون واعين لاستهدافه الرخيص ونواياه وأفعاله، كي تواصل المسيرة الركب، ولعل هذا الاتجاه يضعف يوماً بعد آخر، ويتقزم أمام المسيرة الظاهرة، والانتصارات التي تحققها مسيرتنا على كافة الأصعدة في الداخل والخارج، ولا خيار وقد كثر العدو عن أنيابه وأظافره، إلا أن ننفلح بمسيرتنا القرآنية بكل إخلاص وصدق، ولينصرن الله من ينصره.



## 71 شهيداً وجريحاً خلال أسبوع من العدوان

وفي محافظة ذمار، استشهد مواطن، الأربعاء الفائت، جراء غارة لطيران العدو على قرية المजार بمديرية وصاب السافل. وفي محافظة ريمة، استشهد مواطن وأصيب آخر، الأربعاء الفائت، في سلسلة غارات على منطقة الغاوية بمديرية بلاد الطعام. وشهدت مدينة المخا المحتلة، غربي محافظة تعز، مساء الاثنين الماضي، سقوط ٦ قتلى وإصابة ٣٦ في تفجير إرهابي عبر دراجة نارية مفخخة استهدفت مهقي شعبياً مكتظاً بالزبائن. من جهة أخرى، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، الأربعاء الفائت، عن استشهاد وإصابة أكثر من ٦٧٠٠ طفل يماني منذ بدء العدوان عام ٢٠١٥، مشيرة إلى أن قرابة ٣٥٨ ألف طفل يماني يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد.

٧ يوليو السكنية بمديرية الحالي، كما أصيب طفلان ورجل، الخميس الفائت، إثر قصف مدفعي للغزاة والمرتزة على منطقة الجبلية بمديرية التحينا. وأصيب طفلان إثر قصف مدفعي للغزاة والمرتزة على منزل مواطن في مديرية الحالي. واستشهد مواطن وأصيب امرأتان، الأربعاء الفائت، في قصف مدفعي للمرترزة على منازل المواطنين في قرية المنقم بمديرية الدريهمي. كما أصيبت امرأة، فجر الأحد الماضي، بقصف للمرترزة على مدينة ٧ يوليو. وتأتي اعتداءات قوى العدوان والمرترزة على المواطنين في الحديدة سعياً منهم لإفشال اتفاق التهدئة بالسويد. وفي محافظة صعدة، استشهد طفلان، الخميس الفائت، جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف قرى في مديرية رازح الحدودية.

## خاص

أصيب مواطنان، أمس السبت، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهما في مديرية بكيل المير بمحافظة حجة. وكان أصيب ٨ مواطنين، أمس الأول الجمعة، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت سيارة مواطن في منطقة المخافي بمديرية مستبأ بحجة، كما أصيب مواطن ودمرت سيارته، الأربعاء الفائت، جراء غارة استهدفت في منطقة المناقعات بذات المديرية. واستشهد مواطن وأصيب آخر، الثلاثاء الفائت، إثر غارة على منطقة المنذلة بمديرية كشر. وفي محافظة الحديدة، استشهد مواطن، أمس الأول، جراء قصف مدفعي لقوى العدوان على منطقة

## أمريكيون يشاركون الإمارات تعذيب السجناء

## متابعات

الإمارات، وكذلك وكالة الاستخبارات المركزية، الإجابة على الأسئلة المتعلقة بهذه القضية. وفي يناير الماضي، ناشدت (منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان في العالم العربي) الأمم المتحدة التحرك العاجل لإنقاذ حياة معتقلين في سجون الاحتلال الإماراتي في عدن. من جهة أخرى، اغتال مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية جنديين في جولة كتانكس بمديرية المنصورة وسط عدن، ظهر أمس السبت، فيما عثر على جثة مجهولة مقطوعة الرأس والأطراف بحي المدارة. أمس الأول الجمعة. واندلعت، مساء الأحد الماضي، اشتباكات مسلحة بمديرية الشيخ عثمان في مدينة عدن المحتلة، بين مسلحين تابعين لقيادي تابع للإمارات يدعى بسام المحضار، ومسلحين من قبيلة الصبيحة بمحافظة لحج. واندلعت الاشتباكات قرب المجلس المحلي بالشيخ عثمان، بين مسلحي المحضار وأبناء الصبيحة، على خلفية مطالبة القبيلة بتسليم قاتل أحد أبنائها منذ أسبوعين، برصاص أفراد من عناصر المحضار...

كشف تحقيق موسع أجرته صحيفة (دايلي بيست) الأمريكية، عن دور للمحققين الأمريكيين في ارتكاب أعمال تعذيب إلى جانب نظرائهم الإماراتيين في سجون باليمن. ونقلت الصحيفة شهادات لمعتقلين أكدوا فيها أن محققاً أمريكياً - على الأقل - كان حاضراً أثناء خضوعهما لعمليات تعذيب وحشية، تضمنت الضرب والصعق الكهربائي والاعصاب واستخدام الكلاب الشرسة. مشيرة إلى أن بعض هؤلاء المحققين كانوا يرتدون الزي العسكري الأمريكي، ويشيرون همساً للمحقق الإماراتي الذي كان يتولى تنفيذ عمليات التعذيب. كما نقلت الصحيفة عن الناشطة الحقوقية جنيفر جيبسون قولها إن روايات المعتقلين تلك تؤكد أهمية الأسئلة المطروحة بشأن التورط الأمريكي في عمليات تعذيب يديرها حلفاء لواشنطن. وحرص التقرير على الإشارة إلى رفض كل من القيادة المركزية الأمريكية والسفارة الأمريكية في

## الأردن يوافق على استضافة اجتماع جديد للمحادثات اليمينية

## المرتضى: ضباط سعوديون برتب عالية ضمن الأسرى

## متابعات



أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، أن ضباطاً سعوديين برتب عالية ضمن الأسرى لدى الجيش واللجان الشعبية، مشيراً إلى أن اللجنة ستكشف كل التفاصيل المتعلقة بالأسرى السعوديين والإماراتيين في الزمان والمكان المناسبين. وقال المرتضى في تصريحات صحفية إن (الإمارات لم تتفاعل مع اتفاق الأسرى ومنتظر الجولة القادمة لمعرفة مدى استعدادها للتفاعل)، مؤكداً أن (خلافات الإمارات ومرزقتها لا تعنيننا، وما يعنيننا هو تنفيذ الاتفاق كاملاً). وذكر أنه تم إبلاغهم بموافقة الأردن على استضافة الجولة الجديدة من المفاوضات حول ملف الأسرى، مشيراً إلى أن يوم أمس كان موعداً لتسليم الرد على الملاحظات وهي المرحلة الأخيرة من خطوات الآلية التنفيذية لاتفاق الأسرى. بدورها أعلنت الحكومة الأردنية أمس موافقتها على استضافة اجتماع جديد للمشاورات اليمينية، الأسبوع المقبل في العاصمة عمان، لمناقشة البنود المتعلقة باتفاقية تبادل الأسرى والمعتقلين بين الوفد الوطني والمرترزة. وقال سفيان القضاة، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، في تصريح نشرته شبكة (سي إن إن) الإخبارية، إن الأردن وافق على طلب جديد مقدم من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن لعقد اجتماع في عمان الأسبوع القادم، بين ممثلي حكومة هادي وحركة أنصار الله، لمناقشة بنود اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين.

## «الإنقاذ» تفصل 500 معلم في إب

## خاص

أقدمت وزارة التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ الوطني على فصل مئات المعلمين التابعين لها في محافظة إب من سجلات الوزارة وتسريحهم من وظائفهم. وأكدت مصادر خاصة بصحيفة (لا) قيام الوزارة بفصل ٥٠٠ معلم ومعلمة في مكاتب التربية بمحافظة إب، معتبرة أنها خطوة غير مفهومة ولا مبررة.

## تصفية سجين في «الشرطة العسكرية» بتعز

## خاص

قتل سجين تحت التعذيب داخل مقر ما يسمى الشرطة العسكرية التابعة لتحالف العدوان وسط مدينة تعز. وأكد مصدر مطلع أن السجين ميثاق العاقل لقي مصرعه أثناء التحقيق معه داخل مقر الشرطة العسكرية، مشيراً إلى أن الصريح كان متهماً بتنفيذ عمليات اغتيال وسط المدينة. وكان نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي أكدوا أن مقتل العاقل هو محاولة للتستر على قيادات كبيرة متورطة بجرائم الاغتيالات وسط المدينة.

## توجه لانتخابات تكميلية

## صنعاء

وجهت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء قطاعاتها والأمانة العامة باتخاذ الخطوات اللازمة لإجراء انتخابات ملء المقاعد الشاغرة في مجلس النواب وفقاً للقانون. وعقدت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء أمس اجتماعاً استثنائياً برئاسة القاضي محمد عبد الله السالمي رئيس اللجنة. وجرى خلال الاجتماع مناقشة خطاب مجلس النواب رقم (٨) بتاريخ ٢٩-٢٠١٩م المتضمن طلب المجلس إجراء انتخابات ملء المقاعد الشاغرة.



لتخفيف معاناة الشعب أم لمضاعفتها؟

أكثر من 150 مولدا كهربائيا خاصا في العاصمة دون رقابة

## الاستثمار في الظلام

إن ليل الحرب والعدوان الطويل والمأساوي المليء بالخسارات على الشعب اليمني مثل نهاراً مثمراً لحضنة من التجار الانتهازيين الذين ضربوا أسوأ مثال عن التجارة والتجار في تاريخ اليمن. وقائمة الذين استثمروا ويستثمرون معاناة اليمن تطول من تجار وممن تحولوا إلى تجار صرافين، تجار غاز ووقود، تجار مواد غذائية وأساسية، وغيرهم كثير، وعدد كبير من شركات بيع الطاقة (الكهرباء) الخاصة، أحد الذين انتهزوا ظلمة الوضع الراهن فجنى ثروات كبرى -غير مشروعة- من خلال تقديم سلعتهم بثمن مرتفع يتجاوز كثيراً تكاليف الإنتاج وقوانين الربح.

غازي الهفلي



مولد واحد في محطة حزيز يعمل وبطاقة 8 ميجاوات

هي من هذه المحطات، ويجري العمل لتكون لها مساهمة أكبر في إنارة الشوارع والأحياء. وبالنسبة للتجاوزات، دعا الوزير المواطنين إلى مساعدة الوزارة والجهات المعنية بالإبلاغ عن أي مولدات أو محطات لا تلتزم بالتسعيرة الجديدة المقررة، من خلال وزارة الكهرباء أو أقسام الشرطة التي تلقت تعميماً باستقبال شكاوى مخالقات الكهرباء، لأنه سيكون من الصعب على الوزارة معرفة كل المخالفين دون بلاغ من المواطنين، بسبب الانتشار الكبير والعشوائي للمولدات. (جملة من التحسينات والضبط تسيطر على عمل محطات الكهرباء الخاصة). هذا ما وعدت به وزارة الكهرباء، على لسان وزيرها المهندس لطف الجرموزي، وهذا ما يأمل المواطنون تطبيقه ولمس أثره.

### الحرب ومستقبل الكهرباء

بالنسبة لمستقبل الكهرباء في العاصمة وعموم محافظات الجمهورية التي تقع تحت سلطة المجلس السياسي قال الوزير الجرموزي إن المحطات الخاصة هي مؤقتة فقط، ومحطة مأرب الغازية قد تعود، ولكن هذا لا يزال بعيداً ويرتبط بالأمور السياسية، والعمل يجري حالياً لتنظيم وضبط عمل هذه المحطات الخاصة، حيث إن عملها لا يزال عشوائياً، من أجل ضمان تخفيف معاناة الشعب لا أن تزيد، كما أن هناك خططاً لتشغيل المحطات الحكومية الموجودة في صنعاء، مثل محطة حزيز ومحطة صنعاء ومحطة ذهبان، التي سيكون سعر الكيلووات منها أقل من سعر المحطات الخاصة، بمعدل ٢٢٠ ريالاً للكيلووات الواحد وبدون اشتراك شهري.

والياً لا يعمل من المحطات الحكومية سوى مولد واحد من محطة حزيز بطاقة توليدية ٨ ميجاوات في اليوم لمدة ١٠ ساعات بسعر ٢٢٠ ريالاً للكيلووات، والمحطة تتكون من ٣ أجزاء وعدة مولدات بقدرة توليد تصل إلى ٩٠ ميجاوات، لكنها الآن لا تولد سوى ٨ ميجاوات، لأن بقية المولدات متوقفة بسبب نقص الوقود خاصة مادة المازوت، ويجري العمل لتشغيلها جميعها حسب الوزير الجرموزي، بالإضافة إلى محطتي صنعاء وذهبان، لتشارك في تغطية احتياج العاصمة المتوسعة بشكل كبير من الكهرباء والتي لا تغطي ١٥٠ مولداً سوى جزء صغير من احتياجها الإجمالي.

جهوداً مشتركة من الجهات الرسمية وعلى رأسها وزارة الكهرباء والطاقة وكذلك المواطن. وأكد الوزير أن الوزارة اتخذت جملة من المعالجات لتنظيم عمل هذه المحطات وهي مستمرة وفي تقدم، وبدأت يوم أمس السبت حملة لضبط المحطات المخالفة للتسعيرة الجديدة، وهي ٢٦٦ ريالاً للكيلووات الواحد، بعد إلغاء القرار السابق الذي حدد سعر الكيلووات بـ ٢٥٠ ريالاً، والاشتراك الشهري ١٠٠٠ ريال بعد إعادة دراسته والنظر فيه. وقد أقرت الوزارة السعر الجديد بعد الاتفاق مع نقابة ملاك هذه المحطات، مع مراعاة تغيير هذه التسعيرة حتى بشكل أسبوعي تماشياً مع أسعار الوقود التي تشهد انخفاضاً حالياً، وسيتم تسعير الاشتراكات وفقاً لساعات التزويد بالطاقة وعدد المشتركين، فبعض المولدات تقدم الخدمة على مدار الساعة وهذا من المنطقي أن يكون الاشتراك فيه أكثر من الذي يقدم الخدمة لمدة ١٨ ساعة أو ١٦ ساعة.

كل ذلك من أجل وضع معادلة مناسبة وعادلة لكل من المواطن وملاك محطات الكهرباء، وقد تم صياغة لائحة رسمية تنظيمية خاصة بعمل المولدات أهم ما فيها تحديد سعر الكيلووات بـ ٢٦٦ ريالاً ومراقبة الالتزام بهذه التسعيرة وخفضها تماشياً مع أسعار المشتقات، وكذلك إلزام المحطات غير المرخصة باستخراج تراخيص وإعطاء امتيازات للمرخصين منهم، وبالنسبة لنوعية العدادات فسيتم فحصها واختبارها لمعرفة مدى كفاءتها وسلامة قراءتها ليتم اعتمادها أو تغييرها، وسيتم دفع رسوم لوزارة المالية مقابل استخدام الأعمدة الكهربائية العامة لمد وتوصيل كابلات المحطات الخاصة، كما أن أي إنارة موجودة اليوم في بعض الشوارع

ذكر أسمائهم، حيث قالوا إن الاشتراكات فقط، وبدون سعر الكيلووات، تصل في بعض المناطق إلى ٦٥٠ ريالاً أسبوعياً، وتحصل من المواطنين لتشكل ثروة كبيرة بحد ذاتها متجاوزة تغطية تكاليف التشغيل بمراحل، وأن الأموال الطائلة التي تجمع تكون كبيرة كفاية ليتم ترحيلها واستثمارها خارج اليمن، في مصر وتركيا وغيرهما، كما اشتكى مواطنون من مشاكل فنية يجدونها في عدادات الكهرباء، التي تستخدمها هذه الشركات، حيث زادت حالات الاحتساب الخاطئة للتكلفة المستهلكة نتيجة رداءة هذه العدادات أو سوء استخدامها وتركيبها، وعدم وجود معاينة ومعايرة لهذه العدادات تجعل استخدامها مناسباً وملئاً للمولدات ونوعية وشدة التيار المستخدم وظروف الجو برداً وحرّاً التي تؤثر في على قراءة هذه العدادات التي يعمل أكثرها بتقنيات حساب حرارية، وهذا ما يؤدي إلى احتساب استهلاك غير حقيقي يضيف مبالغ مالية تضاعف معاناة المستهلكين.

### موقف وزارة الكهرباء

طرحنا هذه الإشكاليات على وزارة الكهرباء وكان لـ (لا) حديث مع وزير الكهرباء المهندس لطف الجرموزي، الذي قال إن الوزارة تعمل كل ما بوسعها من أجل معالجة الاختلالات والتجاوزات في عمل المحطات الخاصة، من أجل ضمان بقاء ووصول خدمة الكهرباء التجارية المؤقتة إلى المواطنين بشكل سليم يخفف معاناة الناس من مشكلة انقطاع الكهرباء الحكومية. وقال الجرموزي إنه وبسبب الانتشار الكبير والعشوائي لهذه المحطات فإن آلية ضبط وتنظيم عملها يستلزم بعض الوقت، ويتطلب

### وزير الكهرباء:

حددنا سعر الكيلووات بـ 266 ريالاً

الانتشار العشوائي للمولدات يستلزم بعض الوقت لضبطها





علي نعمان القطري



عبدالمجيد التركي



## المغامرة المجنونة والمصير البائس للعدوان

تمدد العدو في جغرافية الجديدة التي تبتدئ من الخوخة - حيس، وأصبح في مواجهة قوات منطقتين عسكريتين يمينيتين على الساحل الغربي، المنطقة العسكرية الخامسة، إضافة إلى مواجهة المنطقة الرابعة التي أطرافها تعز، مما وسع خط المواجهة والاستنزاف ومضاعفتها ضد قواته، ومع انتقال الكثير من ألبؤته نحو الشمال فقد كان يسحب من رصيد الجبهة الجانبية التي أضحت الآن مؤخرة ومجنبة في وقت واحد وخط إمداد أيضاً رئيسياً للقوات المتقدمة شمالاً، وبهذا حول مقدمته إلى مؤخرة ومجنبة وخط إمداد ورأس جسر بحري، ونقل المعركة إلى مؤخرته ومجنباته حتى أصبح يواجه ٣ معارك في وقت واحد، واحدة في مؤخرته خلال تقدمه شمالاً باتجاه الجديدة، وثانية في مقدمته أمام الكيلو ١٦ والمطار ومشارف مدينة الجديدة، وثالثة وهي المعركة على مجنبيه اليمنى واليسرى خلال تحركه باتجاه النخيلة - الدرهمي - المنظر - مدينة الجديدة.

## الكيان السعودي

لم يعد الكيان السعودي يدري ماذا يواجه: تهريب الكبتاغون.. توزيع الشيكات.. شراء الولاءات.. تسول الجنود من كل دولة.. اتفاقات شراء أسلحة بمليارات الدولارات.. بركان داخلي يوشك أن يندلع.. تغذية المرتزة في فنادق الرياض.. سخط شعبي في جميع الدول العربية.. إشعال الحروب في اليمن والعراق وسوريا وليبيا والصومال.. شراء المغردين ومهاجمة القنوات التي تكشف عن سوءاتهم.. فضائح متوالية.. ضخ الأموال مقابل تلميع وجوههم القذرة..

إلى أين تمضي أيها الكيان السعودي الهالك؟ يظن بنو سعود أنهم مانعتم حصونهم وخزائنهم ونفطهم، لكنهم أعجز عن الدفاع عن حدود مملكتهم الهشة أمام مقاتلين يمينيين قفزوا على تلك الحدود بينادقهم الشخصية.. وأعجز عن الوقوف على أقدامهم لولا العكاز الأمريكي الذي لن يستمر في إسنادهم طويلاً.. فمن كان أيلاً للسقوط ومرشحاً للتهاوي، لن ينفعه عكاز غيره، ولن يستطيع الصمود طويلاً.

وصلوا سريعاً إلى قمة تفاهتهم بفضل الطفرة النفطية، وطغوا وتجبروا وصبوا كل عقد نقصهم على جيرانهم.. وحين تصل إلى القمة ينبغي أن تسأل نفسك: كم ساستمر في هذه القمة قبل أن يبدأ موسم الانحدار؟ كم هو الوقت الذي ستستطيع أن تظل فيه متوازناً من أجل البقاء على هذه القمة؟

يقول الإمام علي بن أبي طالب عن مثل هكذا حالة في تشبيهه بدبع: (فمثلهم كمثل قوم رقا جبالاً، فأبهم كان الأسرع في الوصول كان الأقرب إلى الهلكة).

ما الذي يعصمهم من السقوط، وهم يعلمون أنهم لولا الأموال الطائلة التي يدفعونها للدول المبتزة مقابل حمايتهم لسقطوا خلال أسبوع؟! فالدول الطارئة التي ليس لها أساسات حضارية سترجع أثراً بعد عين، وستتم إعادة صياغتها من جديد وفق معطيات ستتحدث عن نفسها في حينه، ويتم اختزال دول الخليج في دولتين فقط، وسيعود الخليج منطقة مختلفة عما هو عليه الآن في الخريطة، ولن ينجو من هذا التقسيم سوى عمان والبحرين فقط.

الكيان السعودي يدرك هشاشته جيداً، ويدري أنه يقف على فوهة بركان، لكنه يكابر ولا يصدق أنه سيسقط، وأن سقوطه سيكون شبيهاً بسقوط امرأة على صخرة كبيرة، وسيرون أنفسهم مجزئين في شظايا تلك المرأة التي لن تكون كافية لإظهار كل ملامحهم القبيحة.

لن ينجو العدوان السعودي والإماراتي من دماء الأطفال التي سفكها في اليمن وفي سواها، ولن تلج مشاريعهم وأوهامهم في احتلال اليمن بقدر ما ستكون عاملاً مساعداً في اندثارهم.. فهم في هذا الأمر يشبهون بني أمية الذين حاولوا في كربلاء إبادة نسل بني هاشم وتصفيتهم جسدياً فأبيدوا هم، رغم أنه لم يبق من نسل الحسين سوى ابنه زين العابدين، في حين كان بنو أمية دولة بأكملها، وكانوا يمتلكون الجيوش والعبيد والمرتزة والمال والسلاح والأرض والملك، مقابل رجل واحد من أولاد الحسين، فانقرضوا بميلكتهم ونسلهم وأموالهم وباطلهم خلال ٨٠ عاماً، وبقي نسل علي بن الحسين.. ليس لأن الباطل لا يدوم، وأن الخير ينتصر فقط.. ولكن لأنه قاتنون كوني، وميزان حياة لا يبقى في كفته إلا من كان مساهماً في استمرار هذه الحياة. أما الثاقفون الذين لم يكونوا في هذه الحياة سوى معاول هدم، فمصيرهم إلى الهدم.

وفي اعتقادي أن الكيان الصهيوني القذر سيعيش أكثر من الكيان السعودي، لأن السعودية أقدر، وقد استهلكت كل أسباب بقائها، وقتلت وهدمت وشردت أكثر مما فعله الصهاينة في فلسطين منذ عشرات السنين، رغم أن بني سعود والصهاينة وجهان لعملة واحدة، فهما صناعة بريطانية تمت زراعتها في المنطقة العربية في نفس التوقيت ولنفس الغرض.

أدت مغامرات العدو المجنونة إلى تقسيم قواته بين الجبهات الثلاث المتباعدة على مسافة مئات الأميال، وإضعاف كل جبهة منفصلة وتيسير اختراقها والالتفاف عليها، وقطعها عن الأخرى التي باتت مقطوعة عن بعضها البعض ويفصل بينها قوات الجيش واللجان المتواجدة على الأرض، والتي تواصل توجيه ضربات المدمرة لقوات العدو دون توقف، وكلما تقدمت على الساحل ضعف سمكها وتركزها وثقل قوتها ووحدتها، ومع توسع التمدد توسعت قوات الجيش واللجان التي تواجهها وتستنزفها أكثر فأكثر.

وبدلاً من أن يلجأ العدو إلى استراتيجية انتظار الخصم المدافع ليتقدم على الساحل المكتشف المحمي من الطيران فيجعل معركته تدور على أرض ملعبه الذي أعده جيداً للدفاع عن مواقعه التي سيطر عليها سلفاً وأعداه بحيث يصعب اختراقها لأنها مكدسة بعدد كبير من القوات والمعدات وقريبة من البحر، راح العدو يتجه نحو غزو شمال الساحل ويكشف قواته على الطريق البري الطويل ووزعها على امتداد الطريق الطويل طامعاً في السيطرة على موانئ الجديدة ومدنها وسهولها الزراعي السكاني الكبير ومنافذها وجزرها، وبتوزيعه لقواته على المسافة الطويلة الممتدة مئات الأميال لا تملك خلالها الوسائل الكافية والقوى لتأمين حمايتها، حيث أضحت مساحة المواجهة تصل إلى حوالي ١٢٠٠ كم مربع، وهي مساحة تتطلب عدداً كبيراً من الألوية والفرق العسكرية.

ومع هذا المصير البائس من تقطيع القوات وتوزيعها على مساحة كبيرة كهذه، أصبح من الصعب توفير الإسنادات الضرورية الداعمة للمعركة والدفاعات والحماية للقوات جواً وبحراً وبراً، حيث إن وسائل الحماية الاستراتيجية والإنشائية والتقنية لا يمكن تفتيتها على مساحات مجزأة منفصلة لقوات قليلة العدد والموارد، مما يجعل تلك النقاط المنفصلة سهلة الخرق والتطويق والحصار والاجتياحات المنفردة عبر التقطيعات المتعددة والتطويق والإبادة بالتجزئة الجملة.

ففي حين ما تزال قوات العدو في المخا متحوصة في دفاعاتها الخندقية والتقنية وكثافة تجمعاتها ومساحاتها المحدودة، تكسب قوات الجيش واللجان معارك الهجوم والزحوف، حين تخرج من تلك الحويصلات الدفاعية الملاصقة للبحر والميناء والأرض الرملية، أما عندما تتحول إلى وضع الدفاع على الشريط الساحلي فيصعب عليها التقدم في ظل السيطرة الجوية في المجال المكتشف المفتوح للعدو.

وقد كدس على هذا الشريط الضيق ما بين ٣٠ إلى ٥٠ لواءً عسكرياً هي زبدة احتياطاته الاستراتيجية التي جمعها من مختلف الجبهات، فحكم على جميع الجبهات بنتيجة مغامرته الساحلية المجنونة، وكان يتصور أنه بتكديسه لأغلبية عديدة عسكرية محلية سيضمن تفوقاً كيمياً حربياً مدعوماً بالطيران والبحرية على الساحل، حيث قوات الجيش واللجان لا



الغزاة إلى مراكز البلاد الداخلية بعد أن تكون جميع القوات الاحتياطية قد سحقت في المعركة الكبرى.

فالغزاة هم في الغالب كانوا امبراطوريات بحرية وكانت نقاط قوتهم تظهر أكثر كلما كانت المواجهات تجري على السواحل المكتشوفة، وأثناء حشدهم لقواتهم بعد النزول الأمن لها، بينما عدم حشد المدافع لقواته قبل الإنزالات المعادية تساعد على أخذه على حين غرة وحين تكون معلوماته قاصرة عن تحديد الواجهات التالية للعدو والنقاط التي يخطط للإنزال فيها وحجم قواته، وقد أظهرت التجارب التاريخية أن الغزاة يمكنهم أن ينزلوا قواتهم على أي أرض استعدوا جيداً لغزوها وأن يحتلوا أجزاء منها خاصة السهلية الساحلية، وهناك عادة مرحلة زمنية فاصلة بين غزو السواحل والانتقال إلى المراكز الداخلية للبلاد، وأهم مرحلة هي تأمين السواحل، لأن عبرها تصل إليهم الإمدادات والتعزيزات وتكون فيها لهم قواعد حماية ودفاعات عند الاضطرار إلى التراجع أو الانكفاء مؤقتاً.

وقد تمكنت بريطانيا بفعل التمرس خلف جبال عدن أن تبقى أكثر من قرن قادرة على صد جميع الهجمات اليمنية القادمة من الشمال والشرق لتحريرها بسبب التوضع الجيد للمرتفعات حول المدينة التي نصبت عليها مدافعها ورشاشاتها وسيطرت نارياً على المساحات المفتوحة أمامها، واستمرت على التكتيك إياه لعقود من الزمن حتى استنفدت طاقات وقدرات المقاومة اليمنية الوطنية التي كانت ضعيفة التسليح ولا تملك آليات وطرائق التعامل مع الدفاعات والمدافع والصناعات الحديثة التي كانت حينها ما تزال احتكارات غربية خالصة.

(اقرأوا المقال كاملاً في موقع لا ميديا)

تستطيع النزول إلى الساحل المكتشف، وإذا فعلت فإنها ستقع تحت رحمة طيران العدو وبحريته وصواريخه.

### ما الذي يضمنه تقطيع إمدادات الجيوش وقطع إمداداتها؟

لا يمكن لأي جيش الاستمرار في الهجوم والتقدم والرحف بعد قطع إمداداته والطريق الرئيسي المعتمد عليه، حيث يحدث تبدل حتمي إجباري في أولوية تخطيط قراراته واستراتيجيته ومهامه على الفور، وأول التبدلات نظراً على استمرارية الهجوم للأمام والتقدم على الأرض، لأن أي هجوم يتطلب المزيد من الإمدادات والتعزيزات واستهلاك المزيد من القدرات في لحظات لم يعد هناك طريق لوصول تلك القدرات والإمدادات الجديدة، كما تحدث تحولات مفاجئة على طرف الخصم المدافع الذي يدرك أزمة العدو فيبادر إلى مزيد من الضغط عليه وعلى قواته بعدد من الإغارات والكمائن، لأنه يعرف أن العدو صار في وضع يصعب عليه فيه القيام بالهجوم ومواصلته نتيجة تقطع خطوط إمداداته.

فالقوى الوطنية المدافعة عن الوطن تكون عاجزة أحياناً عن المواجهة المباشرة الكبيرة في المناطق المكتشوفة للطيران المعادي، ولذلك تتجنب الاشتباكات الكبيرة الطويلة مع الغازي في مناطق السواحل المكتشوفة وهو مازال في أوج قوته وعنفوانه ومتجمعا بكل قواته الرئيسية في صعيد واحد وفي نطاق مساحة ضيقة تمكنه من التركيز على أي جزء من القوى الوطنية المكتشوفة وإبادتها في بداية المعركة وكسب الحرب، فالجيش التحري لا يستطيع رمي كامل قواته في المواجهة الأولى المكتشوفة عندما يكون الغازي هو الأقوى، فنتيجة المواجهة ستكون في صالح الغازي، وستفتح الطريق أمام



## الأولمبي يتأهب

يخوض المنتخب الأولمبي لكرة القدم معسكراً داخلياً بمدينة المكلا، استعداداً للتحضيرات الآسيوية التي تقام خلال الفترة من 22 حتى 26 مارس القادم، في إيران. ويشارك المنتخب الأولمبي الذي يقوده المدرب الوطني سامي نعاش، في التصفيات الآسيوية ضمن المجموعة الثالثة، إلى جانب منتخبات العراق وإيران وتركمانستان. يذكر أن المنتخبات المشاركة تم توزيعها على 11 مجموعة، بحيث يتأهل الأول من كل مجموعة بشكل مباشر إلى النهائيات المزمع أن تستضيفها العاصمة التايوانية بانكوك، في شهر يناير 2020.



إعداد وتحرير:

طلال سفيان

Talal.sofyan@gmail.com

حملي الكمال

alkamal2012@gmail.com

ملحق

الأحد

3 فبراير 2019

العدد (159)

7

# الرياضي

حقق منتخب قطر لقب كأس آسيا 2019، لأول مرة في تاريخه، بعدما تغلب على اليابان (3-1)، مساء أمس الأول الجمعة، في اللقاء النهائي للبطولة، على ملعب مدينة زايد الرياضية، في العاصمة الإماراتية أبوظبي. ومن نافذة السياسة المطلة على الملعب، انتصرت قطر وسقطت الإمارات في وحل الغيظ القدر لحظة انهمار أحذية جمهورها على رؤوس لاعبي العنابي، فبعد أن خسر المنتخب الإماراتي من قطر برباعية الذل النظيفة، في الثلاثاء الماضي، في نصف نهائي البطولة القارية، تقدم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم باحتجاج رسمي، لدى الاتحاد الآسيوي، ضد قطر، قبل مشاركة العنابي في النهائي، وبشكل يبعث على السخرية والاستهجان، شككت الإمارات التي يمثل منتخبها 12 لاعبا مجنسا، في قانونية تجنيس ثنائي المنتخب القطري المعز علي (هداف البطولة) المولود في السودان، وبسام الراوي المولود في العراق.



## انقلاب قطري في الإمارات

**FLASHBACK**

عبدالعزیز الحبیشي..  
حارس جغرافيا  
المرح وشيخ القهقهة  
السياسية



فلتة الكرة اليمنية التي  
لاتنسى.. خالد الخولاني؛  
اتحاد الأحمر مافيا..  
واتحاد العيسي  
متلاعب





أبو الشباب  
رئيس الفيدرالية

# FLASHBACK

الأحد 8  
3 فبراير 2019  
العدد (159)

ولد عبد العزيز الحبشبي في مدينة إب عام 1934. ولديه 6 أبناء.  
وبعد الشيخ الحبشبي من أبرز قيادات ثورة 26 سبتمبر 1962، حيث انخرط مبكراً في صفوف حركة النضال الوطني ابتداءً من المدرسة التي منها نشأ أول نشاطه على ضد نظام الإمام أحمد حميد الدين، إمام المملكة اليمنية المتوكلية في محافظة إب، ليتعرض للاعتقال عام 1958 على خلفية قيادته مظاهرة طلاب بانضمام اليمن إلى الجمهورية العربية المتحدة التي كانت تضم مصر وسوريا. وتم نفيه وعداً من رفاقه إلى سجن القلعة في قصر عدن في العاصمة صنعاء، أفرج الإمام أحمد عنه وزملائه بعد عام من السجن. ليعود الحبشبي مرة أخرى إلى صفوف المناهضين للإمام ونظامه ليقع

مرة أخرى في قبضة سلطات الإمام. وتم اقتياده إلى سجن الزاجر في مدينة إب، فتمكن الشيخ الحبشبي من الفرار من السجن إلى عدن.  
وبقي الحبشبي في عدن فترة قصيرة وعاد إلى مدينة إب بعد أن نجحت وساطات قبلية باقتناع الإمام بالسماح بعودته دون مصافيات. وقيل ثورة 26 سبتمبر حاولت سلطات الإمام أحمد حميد الدين أن تشغل الحبشبي من خلال تكليفه بالإشراف على مشروع شق طريق تعز - صنعاء، الذي كانت تنفذه شركة أمريكية حينذاك.  
انتهاء قيام ثورة 26 سبتمبر (1962)، أعلن الحبشبي تأييده للنظام الجمهوري الوليد، فعين عضواً في قيادة الثورة في محافظة تعز. لينخرط في إطار الحركة الثورية ويسهم بفعالية في إنجازها.

www.laamedia.net

# الرياضي

## ومضة

عبد العزيز  
الحبشبي.. حارس  
جغرافيا المرح  
وشيوخ القهقهة  
السياسية

صلاح الدين الدكاك

عين من قبل أول رئيس للجمهورية، نائباً لوزير المواصلات. وعين عام 2000 عضواً في مجلس الشورى للجمهورية وقد حصد أصواته في عام 1963 أسس نادي "شعب إب" الرياضي. يصفه سياسة البلاد بحكيم زمانه، ويصفه الشباب بـ"أبو الشباب"، ويصفه اليمني بـ"أبو اليتم" والرياضيين بـ"أبو الرياضيين" نظراً لحيته وتوجيهه للرياضيين.  
تقدم الحبشبي طلبه من المناصب طيلة حياته عدا من المناصب الحكومية العليا ابتداءً من ستينيات القرن الماضي، ففسي العام 1964

عبد العزيز الحبشبي لم يعد "الزاجر" سجيناً اليوم، أصبح "دار الحبشبي لرعاية الأيتام". تلك مفارقة تكشف أحد الأبعاد المبهمة في شخصية الرجل. تأخرنا ربع ساعة عن الموعد، ونحن بلغنا المكان كان الشيخ بانتظارنا، أنيقاً، وافر النشاط، وأغرر شيباً منه في لغائنا الأول به، وكان يتفقد سخرياته بسخاءه وعقوبة على أسماء المحيطين به، ففتشوا على الفور إلى قهقهات. قلت له ونحن نتناول الفطور في ميز فسيح بالطابق الأول من الدار: ها نحن نأكل في بطوننا ناراً (أي باكلنا طعام الأيتام). وشعرت عيناه بانتماء من أدرك محاولتي الانساق مع قهقهاته ومجارأتها، وأشار بسبائبه لافتاً نظري صوب قائمة مواعيد تقديم الوجبات الأربع لنزلاء الدار، إنها تتضمن وجبة "العواف" التي سقطت باكراً من ذاكرة اليمنيين، وكانت تقدم في الفترة بين العصر والعشاء، كاعتقاد شبي تعارف عليه اليمنيون، وينسجم مع برنامج عملهم اليومي الذي تغير إلى النقيض منه اليوم، إذ قطعهم قنبلة القات

بالملابيح، بموازاة دار الأيتام يرأس الشيخ الحبشبي جمعية الهلال الأحمر اليمني التي أسسم بدور رئيس في تأسيسها سنة 87م وانتخب رئيساً لها لعدة نورات لاحقة امتداداً إلى اللحظة الراهنة.. وفصلًا عن ذلك فإن الرجل يبقى "أبو الشباب" في يقين أهالي محافظة إب بلا منازع، إنه شعباوي الهوية، رياضي الهوى. ابتداءً 1500 يتيم وشعبيته بالملايين.  
نشر في صحيفة "الجمهورية" 22 - 20 05 - 2007



## فوق العارضة

ما حققه المنتخب القطري في أمم آسيا الإمارات 2019، لم يكن وليد الصدفة أو اللحظه، بل كان نتيجة جهد وتخطيط خبراء رياضيين على أعلى المستويات، واستمر 4 سنوات، كما أن تقديم الاتحاد الإماراتي شكوى للاتحاد الآسيوي بشأن أن قطر قامت بدفع رشاوي للحكام عقب خسارتها برباعية نظيفة، تعد حركات صهيانية... رحم الله منتخبا عرف قدر نفسه.

من المعيب والمؤسف أن تتحول الأخلاق الرياضية والمنافسات الرياضية إلى أحقاد سياسية، وهذا ما افتقده منظمو بطولة أمم آسيا في الإمارات تجاه المنتخب القطري، لتجسد أقدر صورة في تاريخ المستديرة أكثر القطاعات التي استهدفتها العدوان الأمريكية السعودي على بلاندا هو القطاع الرياضي، حيث استهدف كافة المنشآت الرياضية من الملاعب والمساحات المغلقة ومقرات المؤسسات والأندية الرياضية، والهدف من ذلك قتل الروح الرياضية لدى شيبائنا، لكن العدوان أترك حالياً أن الهوية والروح الرياضية لدى الشباب اليمني لا يمكن كسرها، فماذا لو تم تأهيل هذه القدرات في

ومحبية. وعلق الكثير من النقاد الرياضيين وقتها أن سقوط ناد عريق مثل التلال يعتبر مأساة للكرة اليمنية، بحكم أقدميته على مستوى الجزيرة والخليج، وبحكم شعبيته الواسعة في كل أنحاء الجمهورية.

## معقل النجوم الكروية

يعد نادي التلال معقل الكثير من نجوم الكرة اليمنية، وأيضاً منبع أفضل اللاعبين اليمنيين على الإطلاق، ومن أبرزهم النجم أبو بكر الماس الذي اختير عام 2000 لاعب القرن العشرين على مستوى اليمن، وكذا النجم شرف محفوظ والنجم محمد شرف (كابتن الفريق)، خالد غلام، شاكر ربيع، أنيس درويش، سامي النعاش، عبد الله مسعود، باجل حزام، مجدي عبد الحميد، عبد الرحمن شرجبي، عزيز عبد الرحمن، هاشم لطف، محمد السيد أحمد، سامي داود، نواب علي محمد، سمير مصطفى، فيصل فؤاد، نجيب عوض سعيد، وديع عبد العزيز ثابت، نور الدين عبد الغني، حسين عمار، سعيد عمر، عصام حسن زيد، حميد علي هاشم، أحمد عبد الغني، وغيرهم.

تفعيل الدوري اليمني أمر ملح، ويجب على السلطات المعنية في صنعاء العمل على توفير كافة الفرص للأندية الرياضية بحسب الوسائل الممكنة.

www.laamedia.net

# 9

## أقدم المدارس الكروية في العالم العربي ومعقل أبرز النجوم اليمنية

# التلال 14-11

## عاماً في عرش المستديرة يحظى نادي التلال بشعبية كبيرة في الوسط الرياضي اليمني، حيث يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة من عشاق المستديرة تكاد تكون الأولى مقارنة بجماهير الأندية الرياضية الأخرى في البلد، بحسب مراقبين. وفي هذا الصدد يسلط (لا) الرياضي الضوء على تفاصيل نشأة النادي العريق ومسيرته التاريخية في عالم المستديرة، بالإضافة إلى عرض أبرز النجوم الذين أنتجتهم مدرسة عميد الأندية اليمنية،



المواجة؟  
لو تم منح المدرب الوطني وصف راتب وإكائيات المدرب الأجنبي، لحققنا إنجازات رياضية في كل الألعاب الرياضية. نحن بحاجة لنجح الثقة للكوار الرياضية الوطنية. نحن بحاجة إلى وضع استراتيجية وخطة للتنفيذ على المدى القصير والمدني بعيد، كي نحدث نقلة نوعية لكل الألعاب الرياضية، فضلاً لماذا لا يتم استيعاب المواهب جميع الحارات من الضروريات الملحة في الوقت الراهن هو الإطاحة بريئيس الاتحاد اليمني أحمد العيسى، مع كل الأعضاء، وعلى صنعاء تشكيل لجنة رياضية عليا مؤلفة من كل الجهات لتشوير عمل الاتحاد، والإشراف على إقامة انتخابات يتم خلالها انتخاب رئيس جديد للاتحاد العام لكرة القدم، وكذا عقد مؤتمر وطني عام لمتناقضة الأساليب الناجحة لتطوير الألعاب الرياضية المختلفة في بلاندا.

يعد نادي التلال معقل الكثير من نجوم الكرة اليمنية، وأيضاً منبع أفضل اللاعبين اليمنيين على الإطلاق، ومن أبرزهم النجم أبو بكر الماس الذي اختير عام 2000 لاعب القرن العشرين على مستوى اليمن، وكذا النجم شرف محفوظ والنجم محمد شرف (كابتن الفريق)، خالد غلام، شاكر ربيع، أنيس درويش، سامي النعاش، عبد الله مسعود، باجل حزام، مجدي عبد الحميد، عبد الرحمن شرجبي، عزيز عبد الرحمن، هاشم لطف، محمد السيد أحمد، سامي داود، نواب علي محمد، سمير مصطفى، فيصل فؤاد، نجيب عوض سعيد، وديع عبد العزيز ثابت، نور الدين عبد الغني، حسين عمار، سعيد عمر، عصام حسن زيد، حميد علي هاشم، أحمد عبد الغني، وغيرهم.

تفعيل الدوري اليمني أمر ملح، ويجب على السلطات المعنية في صنعاء العمل على توفير كافة الفرص للأندية الرياضية بحسب الوسائل الممكنة.

حيث حقق التلال 7 بطولات الدوري الممتاز لكرة القدم، وذلك في الأعوام التالية: 1977/1976، 1979/1980، 1981/1982، 1983/1982، 1986/1987، 2004/2005، 1991/1990، 2004/2005. كما حقق 5 بطولات كأس رئيس الجمهورية، وذلك في الأعوام التالية: 1977/1978، 1981/1982، 1987/1988، 2006/2007، 2009/2010.

علاوة على ذلك حصد نادي التلال عدداً من البطولات المختلفة، أبرزها: كأس الإنارة موسم 1983/1984، كأس المؤتمر موسم 1985/1984، كأس شهداء 13 يناير 1986، كأس 22 مايو موسم 1999/1998، كأس الملاكم نسيم عام 2000

ومثل النادي يمارس نشاطه باسم الاتحاد المحمدي حتى تم تغييره إلى اسمه الجديد (التلال) بعد دمج ناديي الأهل والأحرار، وذلك في 18 يوليو 1975.  
مقر النادي يمتلك نادي التلال أو (العميد) كما تحب جماهيره أن تطلق عليه. ملعباً رياضياً دولياً خاصاً به لكرة القدم، ويقع في ساحل حقات بمدينة كريت وسط عدن، ويتسع الملعب لأكثر من 8 آلاف مقعد.

البطولات والألقاب حصد فريق التلال لكرة القدم خلال مسيرته الكروية التي تتجاوز المائة عام، نحو 17 بطولة محلية، منها بطولات الدوري الممتاز وبطولات كأس الجمهورية وبطولات مخفية.



## تشرفت بالعب مع عبدالملك ثابت ومظهر بجوار نوفل أمين

ذلك، حتى عندما تم اختياري للمنتخب الوطنية كنت بالأصل مهاجم وهدف نادي أهلي تعز. وطلب مني أن أذهب إلى جانب إيداء التوجهات لهم، لأنه لا بد من وجود قائد يوجه اللاعب في أولى خطواته.  
لماذا ابتعدت عن العمل الإداري؟  
تم تعييني من قبل حسين الأحمر خلال رئاسته للاتحاد اليمني لكرة القدم في لجنة المنتخبات، لكن للأسف تركتها بعد 6 أشهر بعد أن عرفت أنهم ما فيا، كما تم تعييني بعدها في لجنة المسابقات في اتحاد العيسى، لكن للأسف وجدت العديد من الاختلالات والتلاعب بالمباريات، ولهذا قدمت استقالتي منها، والنهج الذي تسلكه هذه الاتحادات يعتمد على مجازبة أي لاعب أو أي إنسان فاهم من التواجد معهم، وهذا ما عانيتاه منهم منذ كنا لاعبين، ولا أحب أن أمارس ذات الدور على اللاعبين اليوم.

ما سر عشقتك لرياضة الجمار الزاجر، وتأسيسك لاتحاد رياضي لها؟  
أهوى الحمام الزاجر منذ الطفولة، وبدأنا إجراء المسابقات عام 2006، وأسست الاتحاد العام لسباق الحمام الزاجر عام 2008، وحصلنا على اعتراف وزارة الشباب والرياضة، وفي 2009 حصلنا على اعتراف الاتحاد العربي لسباق الحمام الزاجر، وسنوياً تجري ما بين 3 و4 مسابقات على مستوى الجمهورية، وبعجود ذاتي من قبل الهواة.

خالد أحمد عبدالله الخولاني، مؤيد عام 1968 - تمزج وله 4 بنات. موظف بشركة النفط اليمنية.

## قلعة الكرة اليمنية التي لاتنسى.. خالد الخولاني؛ العدوان دمر أحلامنا

# العدوان دمر أحلامنا

لأعب من زمن آخر، زمن جميل علمه كيف يجب التحضيات، ويكفي أنه كان قلعة كما هم، وعبرياً في التصرف مع الكرة في منطقة الوسط، وكان صخرة دفاع بامتياز.. في الزمن الذي تواجد فيه ارتفاع اسم اليمن كروياً، وفي المنتخبات ذاع اسمه، لقد دافع عن تاريخه وعلم البلاد رياضياً.. إنه نجم اسمه لا يمحي من الذاكرة، ومقاتل شرس شجاع ذو خطوات جريئة أهدأ المشاعر كثيراً، وأثار الحماس واستحق الاحترام.

هناك العديد من المباريات منها مباراة ضد الكويت وفرزنا فيها بيدفين، وكذلك ضد عمان مع منتخب الناشئين. لكن أبرز مباراة في مسيرتي هي التي خضتها مع المنتخب الشاب ضد الإمارات، وكذلك المباراة أمام منتخب سوريا مع المنتخب الأول في تصفيات كأس العالم 90 هنا في صنعاء، والتي خرجت بعدها العديد من الصحف تتحدث عن خالد الخولاني بأنه النجم الصاعد بقوة في سماء الكرة اليمنية.

وماذا عن المباراة التي تعدها الأفضل لك على مستوى النادي؟  
أمام أهلي الحديدة في الموسم 39/2009 الفاصلة للصعود إلى الدرجة الأولى، والتي شاركت فيها في الشوط الثاني رغم الإصابات، وحققنا فيها الفوز وصعدنا إلى الدرجة الأولى.  
لاعبين كنت تفضل اللعب معهم؟  
المرحومان عبدالملك ثابت ومظهر ثابت والأخ ناصر غالب ونوفل أمين لاعب الطليعة، كنت أمتنى أن أعب معهم في نادٍ واحد لما يتفتح به من مستوى رياضي وأخلاق عالية.  
مدرب تدبنت له بالكتيرة؟  
الكابتن عبدالله عتيق الذي كان له بعد الله الفضل في مسيرتي الكروية، ومن بعده المدرب البرازيلي أحمد لوسيانو.

شخصية رياضية تمتاز بها؟  
الدكتور أحمد الكباب وزير الشباب والرياضة في الثمانينيات.  
أعرف عنك دمك الكبير للكثير من اللاعبين الواعدين..  
كلاعب منتخبات أحب أن يكون اللاعب الناشئ والموهوب مصورة أخرى حلم جميل.



ما هي أبرز اللقاءات الدولية التي خضتها؟



## أحلام الفتى الطائر

من ألوان المجد، وقاد المنتخب اليمني للناشئين إلى أعلى المنصات العربية والآسيوية، وطرح الاتحاد الدولي لكرة الطاولة اسمه من ضمن أفضل البراعم على مستوى اللعبة في العالم. سنوات قليلة وسيكون العالم على موعد جديد لنجم يمني أنيق يبسط مضربه بقوة على الطاولة.

إبراهيم جبران نجم يمني يسطر تاريخ كرة الطاولة بأحرف من ذهب، والأحد الماضي حقق فتى اليمن الطائر لناديه الجديد الذي يحترف له (نادي قطر) لقب دوري الناشئين القطري لكرة الطاولة للموسم 2019/2018، خلال تمثيله لناديه الأم (أهلي صنعاء) انتزع الفتى الأغر الكثير

### سلامات

تعرض المعلق الرياضي ولاعب نادي وحدة صنعاء في الزمن الجميل علي العصري، لأزمة قلبية مفاجئة، الخميس الفائت. دعواتنا بالشفاء العاجل لعميد المعلقين الرياضيين اليمنيين الأستاذ علي العصري.



الأحد 3 فبراير 2019 - العدد (159)

10

# الرياضي

## أبرز مباريات الأسبوع بتوقيت اليمن



**الدوري الإسباني**  
اليوم 3 فبراير 2019  
17:15 أتلتيكو مدريد × ريال بيتيس  
21:45 ريال مدريد × ألابيس  
الجمعة 8 فبراير 2019  
22:00 بلد الوليد × فياريال  
السبت 9 فبراير 2019  
17:15 ريال مدريد × أتلتيكو مدريد

**الدوري الإنجليزي**  
اليوم 3 فبراير 2019  
18:30 أرسنال × مانشستر سيتي  
اللاثين 4 فبراير 2019  
22:00 ليفربول × وست هام يونايتد  
السبت 9 فبراير 2019  
14:30 مانشستر يونايتد × فولهام  
17:00 ليفربول × بورنموث

**الدوري البرتغالي**  
اليوم 3 فبراير 2019  
19:30 بنفيكا × سبورتنج لشبونة  
22:00 بورنو × فيتوريا جيماريس

**الدوري الإيطالي**  
اليوم 3 فبراير 2019  
21:30 روما × ميلان  
الجمعة 8 فبراير 2019  
21:30 روما × كييفو فيرونا  
السبت 9 فبراير 2019  
19:00 فيورنتينا × نابولي

**الدوري الألماني**  
الجمعة 8 فبراير 2019  
21:30 ماينز × باير ليفركوزن  
السبت 9 فبراير 2019  
16:30 بروسيya دورتموند × هوفنهايم  
19:30 بايرن ميونيخ × شالكة

**الدوري الفرنسي**  
اليوم 3 فبراير 2019  
22:00 ليون × باريس سان جيرمان  
الغلاء 5 فبراير 2019  
20:00 مارسيليا × يورنو  
السبت 9 فبراير 2019  
21:00 باريس سان جيرمان × بوردو

**كأس لثانيا**  
الغلاء 5 فبراير 2019  
21:45 بروسيya دورتموند × فيردر بريمن  
الأربعاء 6 فبراير 2019  
21:45 بايرن ميونيخ × هيرتا برلين

**الكونفيدرالية الأفريقية**  
اليوم 3 فبراير 2019  
15:00 جور ماهيا × الزمالك  
16:00 النجم الساحلي × الصفاقسي

## طوائف وغرائب رياضية



### لحظة محرقة

تعرض الفرنسي إنزو لافورت بطل سلاح الشيش، لموقف محرج أثناء المباراة الأخيرة التي جمعه بالبطل الألماني بيتر جوبيتش، فقد نسي إنزو لافورت هاتفه المحمول في جيب بدلته، ثم بدأ المباراة بشكل طبيعي، وفي منتصف المباراة، سقط الهاتف من جيبه، ما جعله يفقد توازنه ويسقط السيف من يده بعد أن قام باللقاط الضحك الجمهور.



### سرقة في الملعب

خلال دربي الأوروغواي بين فريقى بينارول وناسيونال، حصل أمر غريب جداً، فعندما كان مهاجم ناسيونال فالديس المشهور بارتدائه عقوداً ذهبية يتمركز في منطقة الجزاء خلال ركنية لفريقه، وبينما كان يتلاحم مع مدافع بينارول جونسالفيس، التقطت الكاميرات جونسالفيس ينتزع أحد عقود فالديس الذهبية ويخبئها داخل أحد جواربه، لتلقى الشرطة القبض عليه بعد انتهاء المباراة.



### أقصر فترة تدريب

لاعب ويستهام وفولهام السابق السيراليوني المعتزل ليروي روسنيور، عين مدرباً لفريق توركي يونايتد الإنجليزي لمدة 10 دقائق فقط، حيث عقد النادي مؤتمراً صحافياً انتهى على الساعة الثالثة والنصف، أعلن به التعاقد مع ليروي، ليتبلغ السيراليوني بتمام الثالثة و40 دقيقة، أي بعد 10 دقائق فقط، نبأ بيع النادي ورغبة الملاك الجدد بالتخلي عنه، ليبدل بذلك التاريخ من أطرف أبوابه.



### خلع قميص بيليه

القميص الذي ارتداه النجم البرازيلي بيليه في المباراة النهائية لكأس العالم 1962، لا يزال مفقوداً حتى اليوم، فبعد إطلاق صافرة النهاية، اجتاح الجمهور أرض الملعب، وعند دخوله غرفة اللاعبين، لم يبق على جسم بيليه سوى السروال والحذاء الرياضي.

## يوفنتوس

يقدم 3.5 مليون يورو لشراء خدمات العراقي مهند علي

كشفت صحيفة (توتو سبورت) الإيطالية عن تحقيق نادي يوفنتوس تقدماً في مفاوضاته لضم النجم المساعد مهند علي مهاجم فريق الشرطة والمنتخب العراقي، وكتبت الصحيفة أن (مهند علي) قد سحر فابيو بارانيتشي، في إشارة إلى المدير الرياضي في يوفنتوس، والذي رغب في استغلال سوق الانتقالات الشتوية للتعاقد معه.

وأوضحت أن يوفنتوس قدم عرضاً لنادي الشرطة بمبلغ 3.5 مليون يورو مقابل شراء خدمات اللاعب العراقي لمدة 3 سنوات، ولم يتضح بعد ما إذا كان صاحب الـ 8 أهداف دولية قد حسم أمره بشأن الانتقال إلى يوفنتوس، لاسيما وأنه يلقي اهتمام عدة أندية أوروبية أبرزها بنفيكا البرتغالي، وأيك أثينا اليوناني، وجينك البلجيكي. وتألّق ابن الـ 18 عاماً مؤخراً خلال منافسات بطولة كأس آسيا 2019، وقد ساعد منتخب بلاده في التأهل إلى دور الـ 16 في البطولة، بعد تسجيله هدفين.



## قوانين جديدة للحد من العنصرية في الملاعب الإيطالية

قرر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم وضع بنود جديدة في لوائح، للحد من ظاهرة العنصرية داخل الملاعب، بداية من الموسم المقبل 2020/2019.

وتم تعديل بعض اللوائح خلال اجتماع الاتحاد الخميس الماضي، وكان أبرز القرارات تقليص عدد مرات إيقاف المباراة التي تشهد هتافات عنصرية من الجماهير، لتبلغ مرتين فقط بدلاً من 3، قبل أن تلغى نهائياً.

وعانى كثير من اللاعبين من الهتافات العنصرية، كان آخرها السنغالي خاليدو كوليبالي، أمام جماهير إنتر ميلان.

## كونتي

يرفض تدريب ريال مدريد

كشف أنطونيو كونتي، المدير الفني السابق لنشبلسي ومنتخب إيطاليا، السبب عن عدم موافقته على تدريب ريال مدريد بعد رحيل جولين لوبيتيجي.

ونقلت صحيفة (مونديو ديپورتيفو) عن المدرب الإيطالي قوله: (إن أوضاع ريال مدريد ليست مناسبة لتوليئه تلك المسؤولية).

وقال كونتي: (ريال مدريد خلال تلك الفترة كان مثل البطاطس الساخنة، لم يكن بحالة جيدة، وقد كانت هناك احتمالية لتدريب الفريق).

وواصل: (أنا لا أحب تدريب فرق في منتصف الموسم، أفضل العمل منذ البداية). وارتبط اسم كونتي بريال مدريد، عقب إقالة لوبيتيجي، إلا أن الفريق الملكي عين سانتياجو سولاري، مديراً فنياً مؤقتاً حتى نهاية الموسم.





# ميكروفون البساطين

## ترويج للبضاعة أم مجاهرة بالإزعاج؟!

سواء شعبية أو غيرها، فهذا معيب وسلوك يعبر عن التخلف، بحسب رأيها.

فيما وسام فاضل يعتقد أن الميكروفونات ناتجة عن محاولة للترويج، لكن كونها بسطات صغيرة لا تستطيع دفع تكاليف إعلان بالإذاعة أو التلفزيون، قام أحدهم باستخدام الميكروفون للفت الأنظار لما يقوم ببيعه، من ثم أصبحت ظاهرة تناسلت بشكل مخيف ومزعج للحد الذي لم يعد أي شخص يفكر في إنشاء بسطة إلا ويكون الميكروفون ضمن الموازنة التي يقرها لتنفيذ مشروعه الصغير..

من جهته، توفيق الجوفي (طالب علم الاجتماع) يرجع السبب لأمريين؛ الأول أن الشعب اليمني يحب الابتكار، وهذا ابتكار للترويج، والثاني شعب يحب السرعة وليس لديه سعة صدر، ويتخيل أن الميكروفون يعجل أو يسرع من عملية البيع. ويرى توفيق أن هذا نوع من أنواع الإزعاج، وأصبح إزعاجاً مستداماً.

بليغ الشيبيني (مواطن) لم يدل برأيه، وإنما وضع تساؤلاً: لماذا لا تقوم الدولة بابتكار حل وسطي لهذه الظاهرة، أي لا تقوم بمنع الباعة أو المرحجين لبضائعهم، ولا تترك الأمر فوضى؟

رياض الدبيلي تتمحور وجهة نظره في الموافقة على تلك الميكروفونات بالأسواق الشعبية، كونها (طلبة الله)، حسب قوله، لكنه يرفض أن يكون هناك مرجحون عبر الميكروفون متجولون بإحارات السكنية، فهذا يسبب إزعاجاً ومنظراً غير حضاري، فهناك مرضى، وهناك أحياء هادئة، فيأتي أصحاب العربيات المتجولون ويسببون نوعاً من أنواع الإزعاج..

خلاصة القول: لكل مجتمع تقاليد وعادات، إلا أن بعض التقاليد، خصوصاً الحديثة منها، ليست سلوكاً حضارياً، وميكروفونات الباعة صحيح أنها نوع من أنواع الترويج، لكنها في الوقت نفسه مصدر من مصادر الإزعاج..

في البداية تحدث عمار عالية (صيدلي) أن المشكلة ليست في الميكروفون، وإنما في نوعية البضاعة، فغالباً يتم الترويج للبضاعة المنتهية أو التي قربت على الانتهاء، وهذه هي المشكلة.

صالح نصاري، أحد البساطين ممن يستخدمون الميكروفون للترويج لبضاعته، يقول: أنا أروج لسم الفئران وأستخدم الميكروفون لتنبيه الذين يمشون بجوارني إلى المنتج، فغالباً يحتاج الناس لسم الفئران، لكنه ليس في بالهم، وعندما يسمعون الميكروفون يأتون إلي لشراء سم الفئران. كان بجواره عبد الرحمن الأكلبي، الذي يبيع مبيض الأسنان، وقد شاطره الرأي بأن المسألة لا تعدو أكثر من تنبيه وتذكير الزبائن.

أما الطالب هيثم المناري فيقول: استخدام الميكروفون أسلوب وسلوك غير حضاري، ودائماً نحن اليمانيين نخلق الفوضى والإزعاج لأنفسنا، ونبعد يومياً عن تنظيم حياتنا بشكل راق، كأننا لا نكفي على إرث حضاري، وأول من علم المجتمعات الأخرى المدنية الراقية، وما شبام وناطحاتها إلا خير دليل، لكنني أتساءل: لماذا نتحرك إلى الوراء وبشكل سلبى؟!

محمد الدودحي (مواطن)، تختلف وجهة نظره عن هيثم، إذ يرى استخدام الميكروفون نوعاً من أنواع الترويج للبضاعة، ويجب أن نشجع الناس على الالتحاق بالأعمال، مؤكداً أن من حق هذا البساط أن ينادي باسم منتجه، وأن ما يبيعه أقل ثمناً عن غيره من الباطعين، وبذلك يجلب الزبائن ويطلب الله، حد تعبيره.

الطالبة الجامعية سهى صالح، لا يختلف رأيها عن رأي محمد، ولكنها تطالب بتنظيم الأسواق التي تعتمد على الميكروفونات، وتكون معروفة، فالذي يذهب إليها يكون مبرمجاً ومستوعباً أن هناك إزعاجاً، فيشتري حاجاته ويذهب. لكن أن تكون في كل الأسواق



استطلاع: أحمد الشريف / لا

تطفو على سطح المجتمع مجموعة من السلوكيات، قد تكون عفوية وتلبى رغبات من يقومون بها، إلا أنها في نهاية المطاف أصبحت سلوكاً يتطور ويصبح سمة من سمات المجتمع.. واحدة من السلوكيات التي أصبحت ركيزة أساسية في الأسواق الشعبية اليمنية، هي الميكروفونات الدعائية أو الإعلان عن البضاعة عبر الميكروفون، والذي غالباً ما يكون قد تم فيه تسجيل كلمات الترويج مسبقاً، ويظل يرددتها الميكروفون بشكل تلقائي حتى نهاية الدوام.. أحببنا إجراء استطلاع حول نظرة المجتمع لهذه الظاهرة، وبشكل عشوائي، وخرجنا بالحصيلة التالية:

## عضوية الثورة والوحدة في فكر باذيب.. (بقية)

محمد ناجي أحمد

حساب تضحيات الشعب اليمني ومنجزاته [المرجع السابق، ص ٢٨].

يمكننا أن نصف الحكم المتوكلي بالعاجز عن تحقيق منجز الوحدة اليمنية، إزاء خصوم وتحديات تمثلت بالسعودية والاستعمار البريطاني، ورضوخه لمطالبهم في اتفاقية الطائف بعد حرب شنها الطرفان السعودي والبريطاني بغرض تركيع المملكة المتوكلية اليمنية، وإجبارها على توقيع اتفاقية ١٩٣٤م معهم، إلا أن الموقف من وحدة اليمن الطبيعية ظل ثابتاً، واستمر التعبير عنه رسمياً بعد تلك الهزيمة، والتوقيع على اتفاقية الطائف مع السعودية لمدة ٢٠ عاماً، ومع الاستعمار البريطاني لمدة ٤٠ عاماً. فقد رفض مندوب المملكة المتوكلية في الجامعة العربية واعترض (على محاولات سلطان لحج الانضمام إلى الجامعة، على اعتبار أن الجنوب اليمني كله جزء لا يتجزأ من اليمن، كما كان يعترض على محاولات رابطة أبناء الجنوب تمثيل هذا الجزء من اليمن في المؤتمر الآسيوي -الأفريقي لذات الحجة) [المرجع السابق، ص ٤٣]. إضافة إلى بعض الدعم الذي كان يقدمه الإمام لبعض القوى القبلية المتمردة على الحكم البريطاني..

إن التحولات التاريخية، ومنها مطالب الشعوب، تتحقق وتظهر إلى حيز الوجود حين تتوفر الشروط المادية لتحقيقها، وأزعم أن وحدة ٢٢ مايو كانت نتيجة لتلك الشروط الموضوعية، وذلك المسار الثوري نحو الوحدة، الذي حملته على أكفائها الحركة الوطنية اليمنية.

في القضاء على الامبريالية العالمية والرجعية [المرجع السابق، ص ٢٤، نقلاً عن كتاب (أزمة الثورة في الجنوب اليمني)، نايف حواتمة].

ومما أضافه المؤتمر التوحيدي للتنظيم السياسي -الجبهة القومية، في تقريره السياسي عام ١٩٧٥م، هو تأكيد على (أن الوحدة اليمنية هي التعبير الأمين والصادق للمصالح المادية والروحية لأوسع جماهير شعبنا اليمني. إنها التعبير الصادق والأمين لمبادئ وأهداف مواصلة العمل للدوب لتوفير الأجواء الصحيحة لتحقيقها بواسطة الطرق السلمية، وبمضامين وطنية ديمقراطية) [جدل حول الثورة والوحدة اليمنية، محمد علي الشهاري، ص ٢٦].

كل ثوري حقيقي لا يقف على النقيض من قضية الوحدة، كونها في جوهرها قضية ثورية تحررية ديمقراطية. وكل أدبيات الجبهة القومية والتنظيم السياسي الموحد والحزب الاشتراكي اليمني ظلت تراكم من بصر وبصيرة الثورة والوحدة (ولأن قضية الوحدة اليمنية جزء لا يتجزأ من قضية الثورة اليمنية المعاصرة، فإن صدق المؤمنين بها يتجلى في مدى التحامهم بهذه القضية الأعم، وفي مدى وقوفهم إلى جانب المناضلين الثوريين قولاً وعملاً) [جدل حول الثورة والوحدة، ص ١٣]. فالوحدة ظلت (أمانة ومسؤولية الحزب الاشتراكي) في ترابطها العضوي مع الجماهير الشعبية وبينها وبين الديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

سعى الحزب الاشتراكي كي تكون الوحدة اليمنية وحدة شعبية متينة وصلبة، رافضاً للطرق (التي تؤدي إلى تعزيز مواقع القوى الرجعية، على

حسابية، تستبعد القوى الاجتماعية والسياسية التي تتناقض مصالحها مع إقامة دولة يمنية وطنية ديمقراطية موحدة منحدرة) [المرجع السابق، ص ٢٢].

كانت الوحدة اليمنية كقضية تحرر وطني، والقضية الاجتماعية متلازمتين وحاضرتين بوعي في ميثاق الجبهة القومية، الذي أقره المؤتمر الأول للجبهة القومية المنعقد في تعز ما بين ٢٢ و٢٥ يونيو ١٩٦٥م (والذي مثل أول وثيقة برنامجية معلنه، يتضح جلياً هذا الحس النضالي المعادي ليس للاستعمار فحسب، وإنما أيضاً للإقطاع والبرجوازية، والنايبيز بقيم الثورة الوطنية والثورة الاجتماعية، إلى حد الحديث عما سماه (الاشتراكية الثورية)، بحسب تعبير الشهاري في كتابه سابق الذكر، ص ٢٢. فالميثاق الوطني للجبهة القومية يؤكد أن إعادة وحدة شعبنا العربي في إقليم اليمن شماله وجنوبه، سير نحو وحدة عربية متحررة، مطلب شعبي وضرورة تفرضها متطلبات الثورة، ويجب أن تتم على أسس شعبية وسلمية. والبيان السياسي الصادر عن القيادة العامة المنتخبة في مؤتمر الجبهة القومية الرابع في زنجبار، بتاريخ ٩ مارس ١٩٦٨م، نص على أنه (بالرغم من أننا حققنا طرد المستعمر، والقضاء على النظام السلاطيني شبه الإقطاعي في جمهوريتنا، إلا أنه يجب ألا يغرب عن بالنا أن تحررنا الوطني لن يتحقق بشكله السليم إلا بانتصار ثورتنا في الشمال، وتحقيق وحدة الإقليم اليمني ليتحمل مسؤوليته التاريخية تجاه الخليج العربي، وعموم الجزيرة العربية،

على الثأر والثأر المضاد، بلافتات أيديولوجية، توارى التخلف الاجتماعي، وتعرض قشور الحدائث باسم (الله) وباسم (الاشتراكية العلمية) بدعاوى التقدمية ودعاوى (الرجعية) في مجتمع منماثل ثقافياً واقتصادياً وفي أنساقه الاجتماعية المتخلفة.

عبرت الحركة الوطنية بفصائلها القومية واليسارية عن مطلب الوحدة اليمنية، وقرنته بمطلب التحرر والديمقراطية (وكانت صياغة عبد الله باذيب، وبلورته لها في شعاره المعروف (نحو يمن حر ديمقراطي موحد)، هي أقوى وأرضن الصياغات المعبرة عن رؤية الطبقة العاملة تجاهها) [المرجع السابق، ص ١٧].

لقد أصبح جلياً أمام الحركة الوطنية أن توحيد اليمن مرتبط بالتحرر من الاستعمار والاستبداد، وعلى ذلك كان نضال ونهج الحركة الوطنية منذ منتصف خمسينيات القرن العشرين (وإنما غدت قضية الحركة الوطنية منذ ميلادها في منتصف الخمسينيات، وقضية الطبقة العاملة التي رفعت لواءها، وهتفت بشعاراتها، وسكنت من أجلها دماءها، قرنتها بشعارات التحرر الوطني من الاستعمار، والتحرر السياسي والاجتماعي من الاستبداد والإقطاع والبرجوازية الطفيلية الضالعة مع المستعمر) [المرجع السابق، ص ١٨-١٩].

لم تطرح قضية الوحدة اليمنية لدى الحركة الوطنية اليسارية (باعتبارها قضية وطنية فقط، وإنما أيضاً قضية اجتماعية، من حيث إن تحقيقها لن يتم بعملية جمع حسابية، وإنما بعملية طرح



## ماذا لو قال ترامب : لو لا إيران

عبد المؤمن علي الديلمي

وأنها لا تشكل أي خطر على الإسلام والمسلمين، لأن الخطر الحقيقي على المسلمين (السنة)، يأتي من إيران (الشيعة).. وبهذا تحولت بوصلة العداء نحو إيران، خدمة للأمريكان والصهاينة.. وتحقق ما حذر منه سماحة السيد حسن نصر الله، بعد اغتيال الصحفي السعودي (خاشقجي)، وتزايد الغضب والنسخت العالمي على هذه الجريمة، ووصول السخط والغضب إلى الكونجرس الأمريكي، والكثير من المنظمات الحقوقية والإنسانية، طلب الكونجرس من الإدارة الأمريكية ورئيسها ترامب، فرض عقوبات على نظام مملكة داعش، ومحاسبة مرتكبي جريمة قتل خاشقجي، وعلى رأسهم ولي عهد مملكة داعش، محمد بن سلمان، الذي أثبتت وكالة المخابرات الأمريكية -بأدلة قاطعة- ضلوعه في تلك الجريمة.. رفض ترامب الانصياع لطلب الكونجرس، ورد عليه علناً وبشكل صريح وواضح: (أتريدون أن ترحل إسرائيل؟ لولا السعودية لكنت إسرائيل في ورطة كبيرة).. لقد صدق ترامب وهو كذوب.. قالها بوضوح ومن دون تحفظ، لأنه يعلم علم اليقين، أن ذلك لن يثير سخطاً عربياً أو إسلامياً، فما كان مخططاً له من صنع عدو جديد، يتمثل في إيران، قد تحقق، ويعود الفضل في ذلك لمملكة داعش الكبرى، التي تكفلت بذلك.. لو لم يتحقق ما تم التخطيط له من خلق عدو جديد بدلاً عن إسرائيل، ما كان ترامب ولا غيره، ليجرؤ على التصريح بما صرح به علناً.. وبهذا يمكن قراءة تصريح ترامب بشكل أعمق وأدق كما يلي: (لولا إيران.. لكنت إسرائيل والسعودية في ورطة كبيرة)، فلو لم يتم تحويل بوصلة العداء نحو إيران، بماذا كانت ستندرج مملكة داعش، في سعيها الحثيث للتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني؟ بل طلبها من الدول العربية الدائرة في فلك أموالها، البدء في ذلك، والتعامل مع الكيان الصهيوني بشكل علني ومن دون خجل.. ولو لم يتم تحويل إيران إلى عدو استراتيجي، بدلاً عن العدو الحقيقي (الكيان الصهيوني)، لما تجرأت أمريكا وإسرائيل، أن تتحدثا علناً عن تقارب غير مسبوق، بين نظام مملكة داعش ودول (الخليج) وبين الصهاينة، وتقوم آلتهم الإعلامية العالمية والعربية الهائلة بالترويج لذلك التطبيع، وما ستجنيه تلك الدول من مكاسب وفوائد كبيرة (كما يروج له المنافقون).. كل ذلك بمباركة وتأييد من مسوخم الوهابيين، ومن رجال دين محسوبين على أهل السنة، ممن تم شراء فتاواهم.. الخلاصة: على الرغم من كل ذلك، وعلى الرغم من نجاح ما تم التخطيط له وتنفيذه، إلا أنه نجاح منقوص، ولن يدوم طويلاً، فما يسطره أبطال اليمن من انتصارات خرافية وأسطورية، وما تحقق سوريا من انتصار في حربها على داعش وأخوانها، وسقوط مشروع الصهاينة ومملكة داعش في سوريا، الذي يعود الفضل في هذا الانتصار -بنسبة كبيرة- لانتصار الجيش اليمني واللجان الشعبية على مملكة داعش ودول التحالف الشيطاني، الذي تقودها (ظاهراً) مملكة داعش.. كل ذلك خلق وعياً كبيراً في أوساط الشعوب العربية والإسلامية، التي كشفت لها تلك المؤامرات.. هذا الوعي كفيل بإسقاط المشروع التأمري الخياني الداعشي الصهيوني.. وستصنع اليمن الأيام والأشهر القليلة القادمة بإخراجها كاملاً ناصعاً، إن شاء الله.

### ولادة

شرق أوسط جديد (كما تخطط له الماسونية الصهيونية العالمية)، شنت إسرائيل في ١٢ يوليو (تموز) ٢٠٠٦م، حرباً عدوانية وحشية مفاجئة على لبنان، منخدة من قيام حزب الله بعملية عسكرية نوعية، أسفرت عن قتل عدد من الجنود الصهاينة، وأسر جنديين آخرين، ذريعة لعدوانها.. وكانت الأهداف المعلنة لتلك الحرب العدوانية، استعادة الجنديين الأسيرين، تدمير القدرات العسكرية لحزب الله واجتثاثه إن أمكن، القضاء على قياداته وعلى رأسهم سماحة السيد حسن نصر الله حفظه الله، وأخيراً وليس آخراً: نزع سلاح حزب الله..

لبن نخوض في تفاصيل حرب يوليو (تموز) ٢٠٠٦م، فالكثير يعرفها، لكن ما يهمنا هو التذكير بالتداعيات الخطيرة لنتائج تلك الحرب التي انتهت بهزيمة مدوية ومذلة للكيان الصهيوني، بمعنى آخر، فشل ولادة شرق أوسط جديد، كان الأمريكان والصهاينة يخططون لولادته وفرضه بالقوة العسكرية.. سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله حفظه الله، كان يقرأ الأهداف الحقيقية لتلك الحرب، أكثر من ذلك، تمكن (منذ وقت مبكر) من قراءة ما يخطط للكيان ولحزب الله، ولمحور المقاومة، بل للمنطقة برمتها، بعد هزيمة الكيان الصهيوني، وتمكن سماحته -أيضاً- من معرفة الخطط الأمريكية الصهيونية البديلة، حيث ألقى سماحته خطاباً بعد انتصار أغسطس (آب) ٢٠٠٦م، حذر فيه من أن المنطقة قادمة على حرب أخطر وأشرس وأشد من الحرب العسكرية، تتمثل في الحرب المذهبية، وأشار سماحته إلى أن الصهاينة والأمريكان، ومن خلال أدواتهم وعملاؤهم في المنطقة -بنو سعود وعربان (الخليج)- سيكفون بالحرب الجديدة (المذهبية)، من خلال تجيشهم لرجال الفكر الوهابي الإرهابي التكفيري المتطرف، لتحويل بوصلة الصراع والعداء، من الكيان الصهيوني، إلى عدو جديد هو (إيران)، وخلق قضية مركزية جديدة للأمتين العربية والإسلامية، بدلاً عن القضية الفلسطينية، تتمثل في محاربة (المد الفارسي الرافضي المجوسي)، مستخدمين -لإنجاح ذلك- كل آلتهم الإعلامية الجبارة والهائلة، ومنابر المساجد، ومسوخهم الوهابيين التكفيريين وغيرهم من بعض رجال الدين، الذين يمكن شراؤهم، في حملات استخباراتية عالمية مدروسة ومخطط لها، وتم رصد مئات المليارات من الدولارات، التي كانت تصرف بسخاء، للوصول إلى نتيجة واحدة، وهدف واحد، من شقين رئيسيين:

خلق صراع إسلامي إسلامي (سني شيعي)، ينتج عنه صناعة عدو جديد للإسلام (السني) يتمثل في المذهب الشيعي، الذي تقوده -كما يخطط له الأمريكان والصهاينة- دولة إيران الشيعية.. وطبعاً ليس للمذهب السني ولا لأهل الطائفة السنية الكريمة أية علاقة بهذا.. فما يقصده الأمريكان والصهاينة وأحذيتهم من بعران (الخليج) من المذهب السني، هو الفكر الوهابي التكفيري المتطرف البعيد كل البعد عن مذهب أهل السنة، وخلق مفاهيم ومصطلحات دينية جديدة، مثل: العدو الشيعي الفارسي، المجوس، الروافض.. الخ الذي يشكل خطراً على الإسلام أكثر من اليهود الصهاينة، وأن قتاله أوجب وأولى من قتال إسرائيل..

٢- من خلال الحملات الإعلامية المذهبية الوهابية المسعورة المكثفة، والسخاء الكبير في شراء الكثير من الرموز الدينية الكبيرة (الأزهر الذي لم يعد شريفاً)، والمجامع والمنظمات الإسلامية، تولدت أفكار ومفاهيم جديدة إرهابية تكفيرية متطرفة (داعش)، وفتناعات بين قطاعات واسعة في أوساط البسطاء من الشعوب العربية والإسلامية (السنية)، وسادت مفاهيم شاذة، نتج عنها قبول كثير من البسطاء، لمفاهيم مغلوطة، كان يستحيل قبولها من قبل، تتمثل في أن إسرائيل ليست عدوة للإسلام والمسلمين،

راسل القرشي



## ديمقراطية الإدارة الأمريكية!

ليس بخاف الممارسات اللاأخلاقية التي تقوم بها الإدارة الأمريكية تجاه معظم دول العالم، وخاصة النامية منها، لفرض توجهاتها عليها ولي أذرع أنظمتها وتنفيذ ما تريده دون قيد أو شرط.

الولايات المتحدة بممارساتها البابوية على تلك البلدان، تؤكد سطوتها وجبروتها وسياستها البعيدة عن القيم والأخلاق.. لا ديمقراطية تعنيها ولا شعوب، وإنما مصالحها وتوجهاتها هي الأولى والأهم.. وما دون ذلك فليذهب إلى الجحيم وفق قوانينها الاستبدادية الاستعمارية.. هذه هي السياسة الأمريكية تجاه معظم دول العالم، حتى مع الدول الكبرى الأخرى، تهديد ووعيد وتدخّل في شؤونها، واتهامات تنطلق أساساً وفق قاعدة لي الأذرع وفرض الهيمنة، وتأكيدها أيضاً على فرض ما تريد.

رأينا ممارسات وتوجهات الإدارة الأمريكية في أكثر من دولة في العالم، خلال القرن الماضي، وطيلة الـ ١٨ عاماً الماضية من القرن الحالي.. ولا نعتقد أن هناك أحداً قد نسي أو تناسى ما حدث للعراق وما يحدث في سوريا وليبيا واليمن.. إضافة لسياساتها المؤيدة للكيان الصهيوني تجاه القضية الفلسطينية والعربية عموماً.

عملت على إسقاط أنظمة وإحلال أخرى بدلاً عنها من منطلق معاداة تلك الأنظمة لإداراتها المتتابعة وللسياسة الأمريكية بالعموم.. ولم تكف بذلك، بل زعزعت الأمن والاستقرار في إطارها، وخلقت فوضى عارمة ما زالت تعاني منها بعد مرور سنوات من تدخلها في شؤونها.

اليوم تكرر الإدارة الأمريكية نفس سياستها التي لم ولن تتغير وإن تغير قادتها، في فنزويلا، كون نظام مادورو ذي الشعبية الواسعة من الأنظمة المعادية لها والداعمة لأحقية الشعوب المحتلة في إقامة دولها، كما هو حاصل في فلسطين المحتلة.

مادورو الذي أدى اليمين الدستورية قبل أيام لفترة رئاسية ثانية، أثار حفيظة الإدارة الأمريكية وعدد من الدول الأوروبية التي تدعي احترامها للديمقراطية ونتائجها، وذهبت تطالب بإجراء انتخابات أخرى، كون السابقة لم تكن نزيهة، أو بالأصح لم تقد إلى هزيمة مادورو..

لقد أكدت الإدارة الأمريكية وعدد من حلفائها الأوروبيين عدم اعترافها بنظام مادورو تحت ذريعة أن الانتخابات التي أجريت في فنزويلا، منتصف العام الماضي، صاحبها الكثير من الاختلالات.. وذهبت صوب الاعتراف برئاسة المعارض خوان غوايدو رئيساً بالوكالة..

هذه هي الإدارة الأمريكية التي نفذت مثل هذه الممارسات اللاديمقراطية في أكثر من بلد، وكشفت أن الديمقراطية التي لا تنسجم مع توجهاتها، والانتخابات التي تقود إلى هزيمة من تدعمها، هي غير نزيهة، والادعاء بأنها باطلة.

استغلال الوضع الاقتصادي السيئ لفنزويلا لإسقاط نظام وإحلال بديل عنه من قبل أنظمة تكشف تناقضها مع قيمها، يعد تدخلاً سافراً في شأنها، وهو الوصف الذي أطلقته روسيا والصين والمكسيك ودول أخرى، ورفضت توجهات الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية المعروفة بتاريخها الاستعماري والاستبدادي في أكثر من دولة في العالم.

هذه هي ديمقراطية الولايات المتحدة الأمريكية.. الديمقراطية التي لا تؤمن بحق الشعوب، وتكشف على الدوام أنها بلا قيم وبلا أخلاق.



طاهر علوان الزريقي

## المتقف والثورة (١)

المتقف الوطني لا يمكن أن يكون سلبياً، وهامشياً تجاه الثورة ومنجزاتها، تجاه الأحداث الدرامية الدموية الأشد رعباً ومأساوية، تجاه قضايا المجتمع، وهمومه، ومعاناته ونكباته، تجاه التحولات والظواهر الكبرى التي يشهدها العالم، والتي تترك بصماتها العميقة على وعيه ووجدانه، وتشكل مواقفه واتجاهاته ودعمه لكل ما هو إيجابي ووطني وإنساني، ودعمه للثورة وانعظافاتها التاريخية وشراسة الصراعات على كافة الأصعدة سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، دعماً لا يقبل اللبس، ولا يحتاج إلى شفيح من الغموض، أو التردد، أو اللعب في المنطقة الرمادية بين الأبيض والأسود، أرضية الصراع وأدواته، ولغته، وعلاماته الفارقة بين تداخل الخطوط والوجوه واضحة، ولا تقبل الالتباس ولا الرهان على أولئك (النخبويين) المنتمين إلى شتى فئات الطبقات، فمزالوا يشخصون مترددين، ومتلعثمين سلبيين وممزقين، فالرهان عليهم يماثل الرهان على أخلاق العقارب، الرهان لن يصح ولن يستقيم إلا على الكتل الوطنية المؤلفة قلوبهم، والمتضررة من كل المؤسسات والأنظمة الاستبدادية البائدة، والوصاية، والإقطاع، ونهب الثروات والموارد الطبيعية، والتراجع الوطني المستمر والدائم، الرهان على المثقلين بالمعاناة الصادقة، والمستعدين للتضحية بأرواحهم في سبيل انتصار الحق والسيادة الوطنية.

فالمتقف الوطني ليس مفصلاً عن تلك الكتل، عن محيطه، عن واقعه، عن الثورة وتوجهاتها وأهدافها، فهو بالضرورة منتم إلى الثورة وتوجهاتها الوطنية، باعتبار الثورة مشروعاً تحريراً تنطوي على توجه وحدوي يخلق للحملة الضرورية بين أبناء الشعب اليمني، وتكفل العدالة، والمساواة في الحقوق والواجبات، والوفاء بين الحداثة والتراث، بين المعاصرة والأصالة، بين الدولة والدين.

المتقف الوطني مرتبط بشكل وثيق بوظيفته الوطنية والاجتماعية والسياسية التي تحدد منحاه واتجاهاته العامة، لا بوصفه المتقف (المحايد) كما تدعي (النخبة)، بل بوصفه معبراً عن قوى وفئات اجتماعية مضطهدة ومظلومة، لم تجن من الأنظمة البائدة والفاصلة سوى مزيد من القهر والاستلاب والذل والمهانة، يناضل المتقف من أجل تحقيق استقلالها وتحررها من استغلال تلك الفئة الباغية.

فالسمة الأساسية المميزة للمتقف الوطني، والتي تميزه عن غيره من المثقفين (النخبويين) الذين أصيبت عقولهم بالضمور، المغرمين بنقل الصراع إلى أرضية وهمية ثانوية باسم وطنية زائفة، وتحرير وهمي، بعيداً عن الصراع الدائر الرئيسي ضد المشروع الأمريكي والوصاية، المصائبين بعدوى الجفاف والتصحر الفكري والثقافي، حيث لا رؤية واضحة مستقيمة، ولا مشروع بديل وحلم (ثوري)، مومياءات محفوظة في جوف عقولهم العذوان والابتدال، والاستلاب، والردة، والارتهان (للعدو التاريخي)، استهلكوا ثورتهم وطاقتهم (المادية) في معارك وهمية، ومخططات أجنبية أمريكية امبريالية، تهدف إلى الاحتلال، وتفكيك المجتمع وتمزيقه، والإيقاع بين فئاته وطوائفه لإشعال حروب عبثية لا تبقى ولا تذر، وتحطيم ما تبقى لدينا من الأحلام الجميلة بوطن موحد حر سيد وسعيد، مشروعهم توقيف التنمية وتدمير الحياة، وانهايار السلام والأمن الاجتماعيين، ليحل التعصب الفئوي، والطائفي، والجهوي، محل الثقافة، والتقدم، واستيعاب العصر.. المتقف الوطني يتميز عن غيره من المثقفين بأنه لا يفكر في ذاته إلا من خلال التفكير في قضايا مجتمعه، ووطنه، وناسه، والتزامه الواعي الهادف إلى تغيير المجتمع نحو الأفضل.





إبراهيم الحكيم

## كير الفوضى!

هل استوعبنا الدرس؟ أظن معظمنا فعل، فخلاصته باتت جلية، مؤيدة بالبراهين القاطعة، ومثبتة بالأدلة الدامغة، ومؤكدة بالأمثلة الناصعة.. ومن الحماسة أن تكابر، كما من العدامة أن نظل نقامر، فضوء الشمس لا يحجب بمنخل.

نعم.. حشود الشارع لا تكون كلها (ثورات شعبية)، وليست هي من تسقط الحكومات والأنظمة دائماً.. تقول هذا حشود سلطنة عمان في ٢٠١١، وحشود البحرين منذ ٨ سنوات، وحشود الأردن المتجددة بين حين وآخر، وحشود السودان منذ شهر.

الأمثلة هنا، لا تقتصر على دول العالم النامي المسمى ثالثاً، بل تمتد أيضاً إلى دول العالم المتقدم المسمى أولاً وثانياً. كحشود (وول ستريت) في أمريكا، وحشود لندن، وحشود (السترات الصفراء) في فرنسا منذ شهرين.

كلها قالت ومازالت تقول إن عصر إسقاط الحكومات والأنظمة هذا في المجتمعات الديمقراطية الجمهورية قبل الديكتاتورية الملكية، يعتمد غالباً (الشعب) واجهة، أما فاعل الحسم والمحرك الفعلي ليس محلياً دائماً.

طواحين (عاصفة التغيير) في عقدنا هذا الخطير، ظلت رياحها غالباً اصطفاغية، ومصدرها ظل واحداً: تل أبيب، ونافخات كيرها مازالت واحدة: ممالك النفط، وفي مسارات واحدة: مركز القوة في العالم.

تأكد هذا مع حشود اليمن في ٢٠١٤.. كانت مضادة لرياح حشود ٢٠١١ الاصطناعية ونافخات كيرها اللاهية والمذبذبة للدولة اليمنية: اسما وسيادة، نظاماً ودستوراً، مؤسسات وجيشاً، نسيجاً شعبياً وإرادة.

لذلك كان طبيعياً أن تتورث نائفة روح (الفوضى الخلاقة) وخالقة (ربيع) التفكير والتدمير والابتعاد والهيمنة، وتحرك أدواتها الممولة لتدخلاتها المدمرة وفتن حروبها المهلكة، وأن تشن عدوانها المتواصل على اليمن.

مثال عملي آخر، المحاولة الجديدة لإسقاط نظام الحكم المنتخب في فنزويلا.. كان يمكن أن يصف (انقلاباً يهدد أمن وسلامة العالم)، وأن تحشد ضده ترسانة الإيهام (الإعلام) الدولية وأغلال العقوبات السياسية والاقتصادية، وربما تحالفات عسكرية.

لكن هذا لم يحدث.. لماذا؟ لأن الولايات المتحدة الأمريكية أيدته في مهده مثلما لقت هي رحمه، ونفخت فيه من روحها المتسلطة المستبدة، فكان حتمياً أن يسير وراءها قطع الأمم المنبطحة، وأن تؤيده دول العالم تبعاً.

صحيح لدى فنزويلا أزمة اقتصادية مفتعلة عمرها ٥ سنوات، تلت وفاة تشايفز. لكن شعب فنزويلا الجائع والنازح بالملايين بحثاً عن حياة كريمة، لديه أيضاً كرامة، ورفض تدخل أمريكا السافر بشؤونهم، وخرج ليؤيد رئيسه المنتخب ويسقط الانقلاب.

ليس سراً أن غالبية دول أمريكا اللاتينية لها مواقف مبدئية من الامبريالية إجمالاً، والهيمنة الأمريكية، ومن الكيان الصهيوني، وتواجه في مقابلها نشاطاً محموماً لإسقاط أنظمتها، وتصعيد أنظمة حاكمة تابعة وخائفة، كما حدث مؤخراً في انتخابات البرازيل الرئاسية!

خلاصة الدرس: يواجه كوكبنا حرب بسط السيادة الأنجلوصهيونية على العالم.. هذا ما تريده تل أبيب، وتتسعى إليه بنهم واشنطن ولندن.. وسلاحها النفخ في كير (الفوضى الخلاقة)، وبث فيروس (التدمير الذاتي) في كل دولة ترفض الخضوع وتابى الخنوع.



د. مهديوب الحسام

ثورة بعد التقسيم رغم أنه من أكبر أنواع الظلم، ولكن عندما أحس الشعب السوداني بالظلم أفاق وأدرك ما حل به وبوطنه من قبل هذه السلطة الوصائية، لكنه عندما بلغ الإحساس بالظلم والقهر والاستبداد مده لدى هذا الشعب، ثار على الظالم كغيره من الشعوب التي ذاق طعم الظلم فنارت.

ومن حسن حظ ثورة الشعب السوداني أنها لم تتزامن مع ثورات الربيع العربي العابرة، ولم ترفع شعاراتها، وأنه لم تساندها قنوات الربيع من (الجزيرة والعربية والحدث وسكاي نيوز).. الخ، كما أنه لم تعلن حكومات الاستعمار تأييدها لثورته أو تضامنها معه في ثورته، لأن هذه الثورة قامت ضد أدوات الاستعمار وسلطة وصايتها الكيزانية، لأن كل ثورات الربيع المشبوه أتت لتمكين الكيزان في كل البلدان التي حصلت فيها، وهذه الثورة إن جازت تسميتها ثورة ربيع، فهو ربيع سوداني خالص. وهي ثورة بكل مقاييس الثورات.. أما أن تطول أو تقصر، فخاضع للظروف، لكنها انطلقت ولن تعود أدراجها.

### أحلام عبدالكافي

المفروضة قليلة، أي السعي في إطار الممكن والتمسك بقشة الأمم المتحدة رغم أنها لم يعد لها دور اعتباري، بالتوازي مع دعم خيار الشعب اليمني الماضي عسكرياً برفد الجبهات بالتوازي مع الجانب السياسي؟! لم تحقق الأمم المتحدة حتى الآن أي نجاح يحسب لصالح الملف الإنساني في الحديدة، رغم اهتمامها الكبير بهذا الملف على طاوله سنوكهولم حين تجاهلت باقي الملفات الإنسانية وباقي البدائل الإنسانية في حال أنها كانت تحمل نوايا حقيقية لإحلال السلام، كالمفد الاقتصادي وفتح مطار صنعاء ووقف قصف طيران العدوان، التي لم يتم تحريكها.

هناك تمرد إماراتي سعودي حيال تنفيذ اتفاق سنوكهولم، يقابله خنوع أممي حين لم تستثمر كل الفرص التي تقف بجانب قرار (٢٤٥١-٢٤٥٢) فيما يخص الحديدة وإحلال التهدئة فيها، بمباركة دولية، أم أن الأمر مسرحية يقف من خلف ستارها اللاعبون الحقيقيون أمريكا وبريطانيا، الذين باتت سيطرتهم قضاء مفروضاً على كل قضايا وملفات مجلس الأمن؟!!

### عبدالحافظ هعجب

اليومية، وخلف كل خبر كاذب هدف مدروس، وعلى سبيل المثال خبر اعتقال السلطات الأمنية وزير الثقافة الأسبق خالد الرويشان، تم نشره عبر شريط الأخبار في قناتي (العربية) والحدث)، وبعد ثوان معدودة كان الخبر الأول على كافة مواقع (التواصل الاجتماعي)، ساعات قليلة ونفى الرويشان أن يكون قد تعرض للاعتقال، وفي هذه اللحظة ظهر الهدف من الحملة الإعلامية التي تحولت من خبر الاعتقال الكاذب إلى سؤال كبير (لماذا لا يتم اعتقال الرويشان؟)، ووقع في (فخ) هذا السؤال الكثير، ليحقق الهدف من الحملة بحالة سخط واستياء تجاه أنصار الله والأجهزة الأمنية التي لم تحرك ساكناً تجاه (الرويشان) وهو يشتم الجيش واللجان، ويؤيد العدوان من داخل العاصمة صنعاء، وذهبت الحملة لنشر الكثير من التحليلات التي تهدف في مجملها إلى خلق حالة غضب مجتمعي ضد الأجهزة الأمنية بصنعاء.

### عمر القاضي

لا ينتظر اليمني من ذلك العمل مقابلاً من أحد، ولا يريد إقناع المحتل السعودي والإماراتي أو أي طرف كان بهذا العمل الإنساني. هذه أخلاق وثقافة وعظمة الشعب اليمني على مر التاريخ، وليست طارئة عليه.

كمان لا يريد اليمني من المحتل السعودي والإماراتي أن يتعلم من ذلك، لأن الحاقق عمر أمه ما يتعلم، وإلا لما قتل أسرى وجرحى يمنيين عزل، والجميع شاهد ذلك.

الأمير المراهق الذي يحاربك منذ سنوات وبدون سبب، فقط من أجل ينفذ أهداف خالته الرأسمالية ويتجمل مع بابا ترامب، عمر أبوه ما يبشثتظ ولن يتأسن ولا شي. العدوان السعودي الإماراتي الحاقق الذي يقصف ويقتل أطفالنا ويدمر كل شي لن يعي جرائمه وورطته وهزيمته باليمن، ولن يستفيد من أي عمل إنساني نقوم به، وعمر أبوه لا استفاد!

## الثورة خيار الشعب

وحينها لا عزاء على تلك الثورات، ولا بكاء على تلك الشعوب.

ولأن البعض قد ذهب بعيداً بصراخه وعويله بأن السودان في خطر، نعم وهي كلمة حق يراود بها باطل، لذا نقول له نعم إن السودان في خطر طالما بقيت فيه السلطة التي قسمته وفتنته وبعثته وبعثت جزءاً كبيراً منه للخارج، ومصرة على بيع ما أبقته منه كاملاً.. وبزوال هذه السلطة فإن السودان بألف خير، تسقط بس، والباقي على الشعب الذي قرر ويعرف ما له وما عليه.

إن الظلم والطغيان والقهر ككلمات عابرة لا تولد ثورة على الظالم، وإنما يولدها الإحساس بالظلم، فكم من سلطة ظلمت فئة أو جزءاً من شعبها وجارت عليه، ولم تتولد ثورة عليها، وكم من سلطة قسمت بلدها وفتنته، وهو ظلم عظيم، ومع ذلك لم تتولد ثورات شعبية عليها، لأنها تكون حينئذ قد نجحت بتقسيم الشعب وفتنته وتمزيق نسيجه الاجتماعي أولاً، وجعلته يحارب بعضه بعضاً ويكره بعضه بعضاً كما فعلت سلطة الكيزان بالشعب السوداني الواحد، ولم تقم عليه

الثورات لا تصنع نفسها، بل تصنعها الشعوب الحية، لأن الثورة هي حياة متجددة، والشعوب غير الحية لا حياة فيها أصلاً، لذا تعجز عن الفعل، وكذلك فإن الثورات لا تولد من فراغ، والثورات الناقصة هي ثورات ميتة، وإن ولدت تولد ميتة، وعليه فإن الثورات لا تقبل أنصاف الحلول، فإما ثورة كاملة أو لا ثورة، لذا فإن الشعب السوداني كان موفقاً عندما رفع شعاره حرية-سلام-عدالة، والثورة خيار الشعب، وعندما حدد مطالبه بكلمة واحدة فقط هي: تسقط بس.

فالثورة خيار الشعب وحده لا سواه، لأنها عندما تكون كلياً أو جزئياً خياراً خارجياً فإنها لن تكون ثورة، بل عبارة عن غزو خارجي واحتلال، وعكس مفهوم الثورة تماماً، ولا تعبر عن إرادة الشعب، ولا تمت بصلة له، لذلك لا خوف على الشعب السوداني ولا خوف على ثورته من السرقة، فهو صانعها وحاميها بدمه، وحارسها بوعيه وإدراكه، وإن ثورة لا تحميها شعوب صنعتها فإنها شعوب لا تستحقها.

## مستنقع بخيار أممي

غادير غريفيث ولم يكشف عن نتائج زيارته لصنعاء والحديدة، وإن كانت معالم تلك النتائج قد بدت بتصريحات على استحياء ممیعة للحقيقة أقرب للانحياز لطرف العدوان، وخصوصاً بعد مقتل عضو فريق نزع الألغام وسط تجاهل مجحف وصمت مطبق من قبل الأمم المتحدة ورئيس لجنة المراقبين حيال هذا الانتهاك الخطير، فلم تلمس منهم أي بيان إدانة عبر وسائل الإعلام، ولم يهمسوا ببنت شفة حيال اختراقات كانت ماثلة أمامهم، كما يكتنف الموضوع الغموض حيال ما يدور خلف الكواليس في إحاطة غريفيث لمجلس الأمن في الجلسة المغلقة.. أهو مستنقع بخيار أممي حين أفرغت الأمم المتحدة من توجهاتها الإنسانية المناطة بها للذهاب بعيداً للانحسار والانحياز لجانب دول العدوان، وخصوصاً أن غريفيث غادر وسط تلويح بريطانيا وتعنت قرقاش الإمارات بضرورة إخراج من سموه الحوثيين من مدينة الحديدة والذي يعد إعلاناً واضحاً ببنية التصعيد في المرحلة المقبلة ميدانياً وجوياً؟!!

أم أننا مضطرون أن نتعامل مع الأمم المتحدة كمنظمة عالمية، كون الخيارات كانت معالم تلك النتائج قد بدت بتصريحات على استحياء ممیعة للحقيقة أقرب للانحياز لطرف العدوان، وخصوصاً بعد مقتل عضو فريق نزع الألغام وسط تجاهل مجحف وصمت مطبق من قبل الأمم المتحدة ورئيس لجنة المراقبين حيال هذا الانتهاك الخطير، فلم تلمس منهم أي بيان إدانة عبر وسائل الإعلام، ولم يهمسوا ببنت شفة حيال اختراقات كانت ماثلة أمامهم، كما يكتنف الموضوع الغموض حيال ما يدور خلف الكواليس في إحاطة غريفيث لمجلس الأمن في الجلسة المغلقة.. أهو مستنقع بخيار أممي حين أفرغت الأمم المتحدة من توجهاتها الإنسانية المناطة بها للذهاب بعيداً للانحسار والانحياز لجانب دول العدوان، وخصوصاً أن غريفيث غادر وسط تلويح بريطانيا وتعنت قرقاش الإمارات بضرورة إخراج من سموه الحوثيين من مدينة الحديدة والذي يعد إعلاناً واضحاً ببنية التصعيد في المرحلة المقبلة ميدانياً وجوياً؟!!

## الحرب بوسائل أخرى.. (بقية)

أما في الصين فقد كثفت الحكومة جهودها لمراقبة الإنترنت، وبالتحديد وسائل التواصل الاجتماعي، وأطلقت منصة إلكترونية تشمل تطبيقاً للهواتف المحمولة، يتيح للمواطنين الإبلاغ عن الشائعات والأخبار الكاذبة، خوفاً من زعزعة استقرارها، وأصدرت قوانين صارمة تعاقب مروجي الشائعات بالسجن لمدة تصل إلى ٧ سنوات.

وفي تركيا اتهم أردوغان، إرهابيين اقتصاديين بالتآمر للإضرار ببلاده عن طريق نشر تقارير كاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي، أدت إلى تراجع الليرة والتسبب بأضرار اقتصادية كبيرة. كثيرة هي النماذج والحالات التي استخدمت فيها المواقع الإلكترونية والإعلام الرقمي والتواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة وجديدة للتأثير على السياسة وكسب الحرب وامتلاك ميزة في الصراع المستمر بين الدول، ومنذ انطلاق عمليات ما تسمى (عاصفة الحزم) استخدمت دول العدوان

## جيش البلايستيشن.. (بقية)

يحاربونا بمرتزقة وبنجود محتلين عبارة عن مرضى والنطيجة وما أكل السبع، جلبتهم السعودية من طوارئ المستشفيات والسجون ومن دول عدة.

الجارة الحاقدة لما قد معها جيش زي الناس تجي تقاتل اليمنيين. معاهما جيش زميطة وحق كيسة وفهنة، بيلعبوا (بلايستيشن).

أجاء يحتل بهم اليمن ويمرضوا عندنا! يعني ما يكفيننا آلاف المرضى، وجرحى القصف الذين تكتظ بهم المستشفيات، وحانئين بهم حنبة، ومش قادرين نخرج مريض واحد يتعالج بالخارج!

يا مجلس سياسي، يا لجان، أتمنى أن تتفقدوا جميع الأسرى اليمنيين في السجون، وإن وجدتم منهم مرضى أتمنى تفرجوا عليهم. و(الطبل) حق الصليب الأحمر بيوصلهم، وقدها على الجمالة. ما فيش أسير مريض أجنبي أحلى من أسير يمني



## الأبراج

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

الثقة المطلوبة في المرحلة المقبلة على الصعيد المهني وهي ستفتح أمامك مجالات متعددة وآفاقاً لا يمكن تتوقعها ولا سيما في إطار العمل.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

أجواء العمل مشجعة وتتيح لك إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح وتفوق مثير، لا تعامل الشريك بقساوة وكن مرناً جداً معه.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

لا تحكم على الأمور قبل التأكد من صحتها وتعامل مع الضغوط بهدوء لئلا تنعكس عليك سلباً.. الأجواء الصحية جيدة وتتحسن إجمالاً.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

لا تظهر تدمرك من سعي بعضهم للضغط عليك، فأنت قادر على تحطيم الأزمات.. تعامل مع الشريك بقلب مفتوح وضمير مرتاح.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

تتبادل زيارات العمل تأسيساً لمرحلة جديدة وتكون مشجعة لتحقيق خططك المستقبلية.. كن مستعداً لما سيرطبه الشريك فهو قد يفاجئك بما يجول في خاطره.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

خطوات إيجابية متسارعة تطرق بابك ما يؤسس لمرحلة استقرار جديدة.. ثقة الآخرين بك أكثر مما تتصور فما حققته على الصعيد المهني كاف لجعلك تشعر بهذه الثقة.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد يطولك بعض الظلم غير المسوغ لكن التركيز ضروري لتزوير المرحلة.. الاستقرار العاطفي مهدد بشكل كبير فانتبه إلى تصرفاتك.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تكون التطورات كلها لمصلحتك في الأيام المقبلة، لكن ذلك لا يعني التفریط بالكتكسيات التي حققها أخيراً. حاول أن تكون منصفاً مع الشريك.

### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

حين تعمل بجهد كبير فإن الجميع يسعى إلى أن تتأخر حظه، وهذا يشعر بارتياح كبير وسعادة بالغة.. عليك أن توضح بعض النقاط العالقة.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

عليك الإفصاح عما يجول في نفسك وإلا فإنه تبقى رهين الشكوك، حصن نفسك ضد الحساسيات العاطفية الشديدة.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

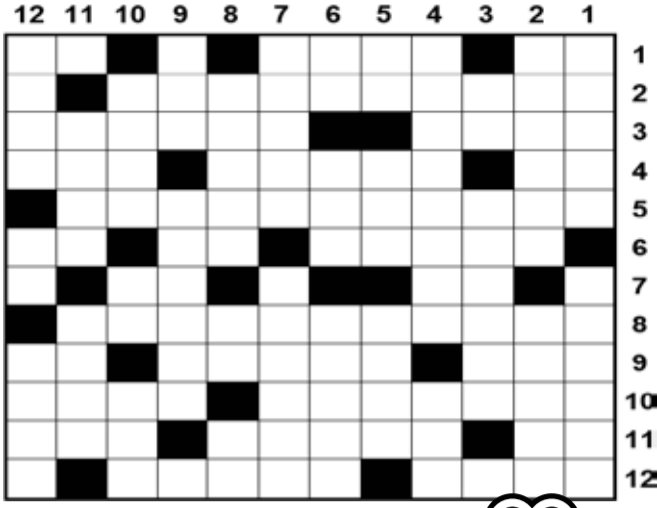
الطموح الكبير يولد عندك حافظاً أكبر للعمل بجدية، وهذا يولد منافسة شديدة بينك وبين أحد الزملاء لتقديم الأفضل.. كن أكثر صلابة في مواجهة الحياة.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

حاول الترفيه عن نفسك قدر المستطاع ولا تبق مالك مشغولاً على العمل فكل شيء يسير على ما يرام، خذ الأمور بخفة ومرح وكن متفانلاً.

## الكلمات المتقاطعة



# تسأل

14

٧- جمع فطيرة - موجات قصيرة لنقل البيانات عبر الهاتف المحمول.  
٨- اسم عربي - متشابهاً - حرف إنجليزي.  
٩- من أخوات كان - دكاني.  
١٠- شهر هجري (معكوسة) - ندى - مذهب.  
١١- سرمدى - من الأنبياء (معكوسة).  
١٢- متأكد - حرفان متتابعان - مكان يصعد عليه الخطيب.

### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ر	ب	ا	ط	ص	ع	ف	ا	ن	
م	ح	م	د	ع	ل	ي	ك	ل	ا	ي	
ر	د	د	م	ا	ع	ض	س	ن	ر		
و	ف	ي	ت	س	ن	ر	و	ي	ن		
ا	خ	ش	ا	م	ب	و	ة	ل	ا		
ل	ا	غ	و	س	ر	ا	ر	ا	ل		
ق	ر	ي	ف	ا	ر	ن	و	ا	ف		
ي	ص	د	ق	و	ن	ي	ب	ل	ي		
س	ن	ف	م	ت	ش	ل	ط	ب	ا		
ا	ن	ا	ب	ا	ي	ل	ا	ع	م		
ا	ت	ن	ي	ن	ش	ي	ا	ك	ة		
ب	ظ	ر	ي	ق	ي	ك	ا	ل	م		

**أفقياً:**  
١- متشابهاً - أجير - ضمير مستتر.  
٢- إحدى مديريات ريمة.  
٣- ما يتصاعد من المواد السائلة - مبالاة.  
٤- متشابهاً - الجب - ريحان.  
٥- رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من ٨١-٨٦م.  
٦- يصبر - نصف غابة - قلب القرآن.  
٧- في الثوب - قفز.  
٨- شهري هجري.  
٩- ما يخلفه الميت - أعوام - مادة قاتلة.  
١٠- ممثل أمريكي مشهور (معكوسة) - ضد شمال.  
١١- ثلاثاً فتح - لاعب كرة قدم إسباني ويلعب مع ريال مدريد - ليو.  
١٢- طائر ليلى (معكوسة) - سريعة.

**عمودياً:**  
١- فن - مغامرة.  
٢- الفارغ - متفخ (معكوسة).  
٣- متشابهاً - يتزايد.  
٤- مدرب كرة قدم عراقي - هم.  
٥- قاعدة (معكوسة) - حرف أبجدي - من أخوات كان (معكوسة).  
٦- خاصتي (معكوسة) - نبات ذو رائحة نفاذة - حرسونا وصانونا (معكوسة).

الأحد  
3 فبراير 2019 - العدد (159)

## سودوكو

7			9			4		
	4	2		6				
1				7	2	8		
							1	6
9			8		1			5
8	2	1						
		8	2	4				3
				8		2	5	
	3			1				7

3	2	5	8	7	9	1	4	6
8	6	9	1	2	4	7	5	3
1	7	4	3	6	5	8	2	9
6	9	3	4	8	1	2	7	5
4	5	8	7	9	2	6	3	1
7	1	2	6	5	3	9	8	4
2	4	6	9	3	7	5	1	8
5	8	1	2	4	6	3	9	7
9	3	7	5	1	8	4	6	2

### حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتتحصل على

### قائد ثورة الدستور اليمنية 1948م

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٢+١٠+١ = آلة طربية.  
١٢+٩+٤+٧ = مُذنب شهير.  
١٢+٨+١٠+٢ = هلاك.  
٦+٤+٥+١١ = ماء عذب.  
٥+١٢+٣+٧ = صوت الحمام.

### حل العدد السابق

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ج	ع	ف	ر	ب	ن	ا	ب	ي	ظ	ا	ل	ب



مدير التحرير  
خالد حسان  
سكرتير التحرير  
عبدالله الحسام  
المدير الفني  
محمد الحميقاني  
السكرتير الفني  
فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalism@gmail.com  
nojournalism@gmail.com

## تسأل بوست أند تويت

**هاني بن بريك**  
@hanibnbrok  
أقولها مرة فمني أنا جنوبي سعودي إماراتي، وقلتها من على كبرى القنوات الفضائية، والذي ما يعجبه كلامي يدق رأسه في أقرب جدار.

المعروف أن السلفيين يفهمون في اللغة العربية وأساليبها، لكن هاني بن بريك واضح أنه سلفي أي كلام. كان يقدر يختصر كل هذي الجنسيات التي نسبها لنفسه بكلمة واحدة: (ملقط).. لكنه أسهب وأطرب ليقول لنا إنه ابن سوق، ولم يكن بحاجة ذلك.

### ضرار الطيب

لم يعد خافياً على أحد أن التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي يرفض #اتفاق السويد ويعمل على إجهاد تنفيذة بشتى الطرق، والأمم المتحدة تغطيه وتتخاذل.

### عبد الحميد الغبراني

اثنين قادة فقط في الوطن العربي، ومن يدعي غير هذه الحقيقة، فهو يجافي الواقع ويقفز على المسلمة التي تعكسها تطورات الأحداث في الساحة العربية من اليمن جنوباً إلى بلاد الشام شمالاً. السيد نصر الله والسيد عبد الملك الحوثي أعادوا تذكير العالم أن في الخارطة أمة عربية لها كيان وانتماء وقضية.

### غانم العراني

القطع لا يختار راعيه، هو فقط يتجه حيث يوجهه. لم يكن كافياً أنهم تحولوا من (مجاهدين) أيام أراد الراعي الأمريكي أن يناطحوا السوفييت في أفغانستان، إلى مجرد قطع من الإرهابيين الذين لا يصلحون إلا للذبح، حين استغنى عنهم راعيهم. وحين احتاجهم مرة أخرى لأجل (الجهاد) في سوريا كانوا على أهبة الاستعداد. وسوف يحتاجهم مرة أخرى لأجل (الجهاد) ضد إيران، وهو يسعى في توجيههم هذه الوجهة. ولأنهم مجرد قطع، فليس منتظراً منهم أن يتعلموا من دروس وتجارب سابقة. وإنهم اليوم يقولون: لا خلاف لنا مع (إسرائيل) أو السعودية، عدونا هو محور إيران - حزب الله - الحوثي! كالأنعام، بل هم أضل.

### وليد مانع

وأنت راجع اليمن لست مع أي طرف تجد أن هناك طرفين يتقاتلان، وتصل على خيرين مختلفين: الخير الأول هناك طرف قام بتقديم مبادرة إطلاق أسير مريض، في نفس الوقت الطرف الثاني قام باغتصاب طفل معوق. بعيداً عن شعارات ومسميات الطرفين أعتقد أنك لن تتأخر في التفكير والحكم.

### عبد السلام الصعدي

في صنعاء قصف طيران العدوان سابقاً دار المكوفين بعدة غارات، لم يراع حرمة ساكنيه من المكوفين. وفي تعز اغتصب شذائ الأفاق من مرتزقة العدوان طفلاً معاقاً ذهنياً.

### عرشات الحاشدي

ومن أجل هذه الإنجازات يعمل التحالف ليلاً ونهاراً على تحرير صنعاء وبقية المحافظات الشمالية! السعودية بدأت مشوارها العدوانية بكذبة وجريمة، فبدلاً من لملمة فضائحها استمرت فأصبحت مؤسساتها العسكرية عبثاً كبيراً عليها. الأسرى كانوا جزءاً من هذا العبء الذي تنكرت لهم بإبناك أسرهم تارة، ثم قالت إن هناك جنوداً ضاعوا عليها! وأخيراً تقول كذبا إن جهودها أفرجت عن أسير لها.

### ياسر الموهل

القطع لا يختار راعيه، هو فقط يتجه حيث يوجهه. لم يكن كافياً أنهم تحولوا من (مجاهدين) أيام أراد الراعي الأمريكي أن يناطحوا السوفييت في أفغانستان، إلى مجرد قطع من الإرهابيين الذين لا يصلحون إلا للذبح، حين استغنى عنهم راعيهم. وحين احتاجهم مرة أخرى لأجل (الجهاد) في سوريا كانوا على أهبة الاستعداد. وسوف يحتاجهم مرة أخرى لأجل (الجهاد) ضد إيران، وهو يسعى في توجيههم هذه الوجهة. ولأنهم مجرد قطع، فليس منتظراً منهم أن يتعلموا من دروس وتجارب سابقة. وإنهم اليوم يقولون: لا خلاف لنا مع (إسرائيل) أو السعودية، عدونا هو محور إيران - حزب الله - الحوثي! كالأنعام، بل هم أضل.

### فقدان

يعن علاء مصطفى عبد الولي عبد الفني عن فقدان بصيرة لأرضية في حبيب ربيع - خديرة - تعز خاصة بوالده المرحوم مصطفى عبد الولي عبد الفني فعلى من يعثر عليها الاتصال بالرقم (771735604)



أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للشباب

## عبد الحميد شروان

بمناسبة زفافه الميمون..  
فألف مبروك..

المهنتون:  
صلاح الدكاك

عبدالرحمن صبر - عبدالرقيب المجيدي

## تهانينا







ورائها بصمة لدى جمهوري الغالي في أرجاء الوطن، ولكن دوري في عميد الدراما اليمنية مسلسل (الفجر) التاريخي، هو الذي أكسبني جمهوراً واسعاً، ولا زال صداه إلى حد الآن.

### لا وجود للمسرح في بلادنا

لماذا لم تهتم الجهات المعنية ببناء مسرح؟ لا يوجد في بلادنا السعيدة مسرح في عرضها وطولها وشمالها وجنوبها وشرقها وغربها، لا يوجد مسرح قومي بالمعنى الحقيقي كمسرح العالم، بل يوجد عندنا مراكز ثقافية متواضعة ومنصات لأعمال الاحتفالات المناسباتية.

### الثقافة أساس وعجى الشعوب

إلى متى ستظل الشكوى الدائمة من قبل الفنانين من عدم اهتمام وزارة الثقافة بهم؟ توجد جهات مسؤولة تقدر مسؤوليتها، وتعمل على الاهتمام بالفن والفنانين وبالآداب والثقافة ونشر الوعي الثقافي في أوساط الجماهير، وهذا لا يتأتى إلا من خلال وجود قيادات نيرة مثقفة وطنية يهيمها أولاً وأخيراً كل ما فيه صالح الوطن والمواطن، والثقافة هي أساس وعي الشعوب ونهضتها وتقدمها.

### فاقد الشيء لا يعطيه

ماذا ينقص الدراما اليمنية؟ ينقص الدراما اليمنية الكثير، ومن ذلك الاهتمام بإيجاد النص الدرامي أو الكوميدي الهادف، وتشجيع كتاب على كتابة النصوص الوطنية والتاريخية والاجتماعية، وكذلك تشجيع الفنون بمختلف أنواعها، وهذا لا يتحقق إلا بوجود مؤسسة إنتاجية وطنية مستقلة مالياً وإدارياً وفنياً، وترصد لها ميزانية تشغيلية تحقق بذلك الأعمال الرائعة التي نلحم بها، وننمى أن نراها تتحقق، ولكن للأسف فاقده الشيء لا يعطيه، والمثل يقول: (لو زرنا لو في وادي عسى، كان طلع يا ليت).

### أعمال خارجية

هل لك مشاركات خارجية؟ نعم، شاركت بتواضع في بعض الأعمال الخارجية مثل (سيف بن ذي يزن) للأسف مع الإخوان السوريين، ومسلسل (خطوات على الجبال) مع الجانب السعودي آنذاك، ومسلسل (حاضر طائر) مع الجانب الإماراتي، ولي العديد من الأعمال الشعرية التي شاركت فيها في معظم الاحتفالات وأديتها في القنوات الفضائية، والتي لاقت نجاحاً باهراً. ولدي الآن ديوانان أهدهما للطبع، وعملت أيضاً في برنامج (حماة الوطن) الإذاعي والتلفزيوني، وكان لي فقرة خاصة حوارية (خاطر أبو حمير) كنت أكتبها وأقدمها يومياً. ولا أنسى مشاركتي في الأسبوع الثقافي الذي أقيم في السعودية، كما شاركت في بطولة مسلسل (حصار السبعين) الذي كانت تتيح حلقاته من تلفزيون القناة الأولى عبر برنامج (حماة الوطن)، وشاركت في بطولة العديد من الأعمال المسرحية.

### بماذا يحلم الفنان القدير علي الكوكباني؟

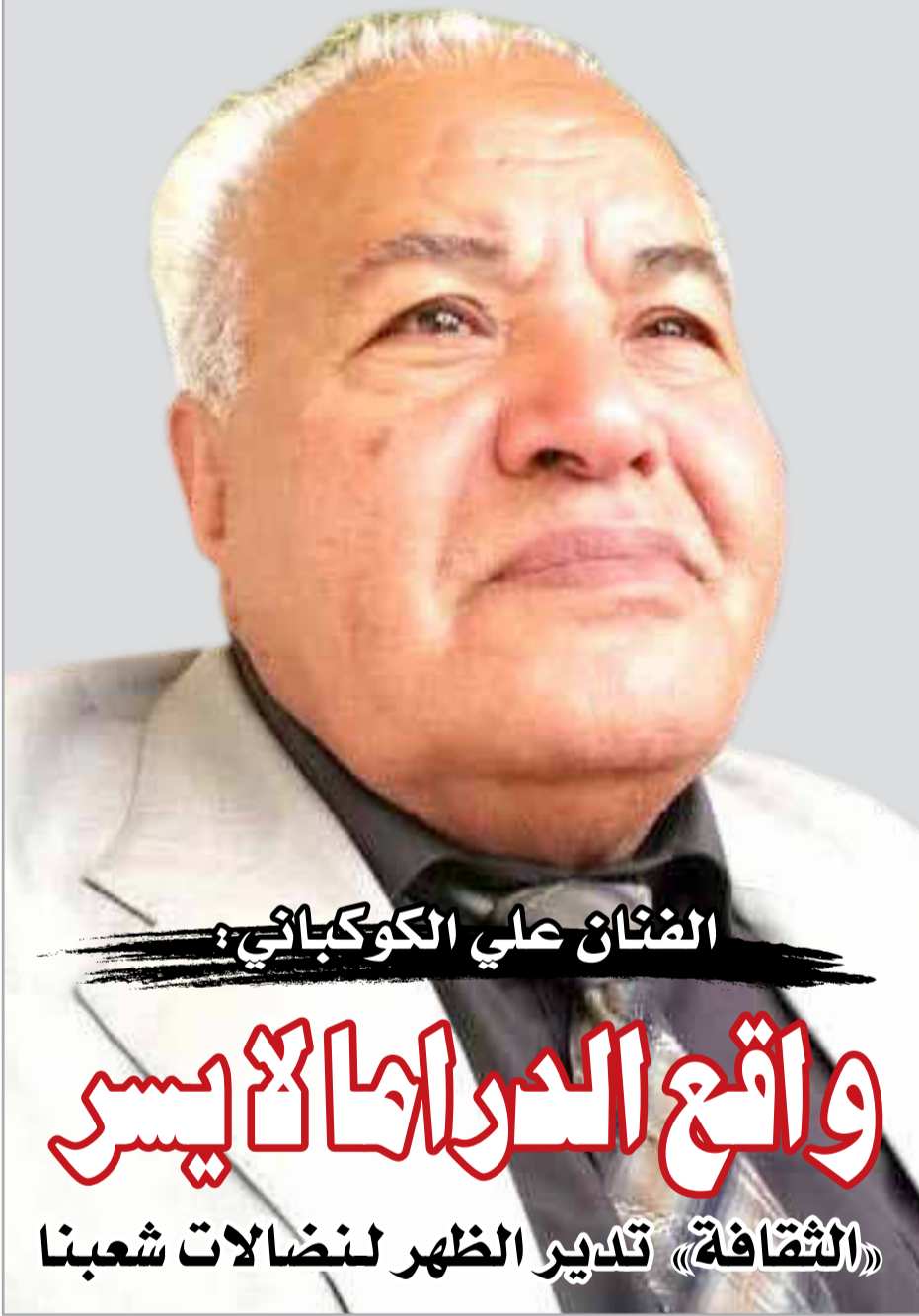
أحلم بوطن آمن مستقر تعم المحبة بين أبنائه، وطن وحدوي يشهد نهضة شاملة في كل المجالات. وأحلم بأن أرى الدراما اليمنية قد وصلت إلى مستوى الدراما العربية، وليس ذلك على الله ببعيد، عندما توجد النية الخالصة من الجهات المسؤولة عن ذلك.

### رصيد جماهيري

ماذا أضاف لك الفن؟ أضاف لي رصيداً جماهيرياً كبيراً في أرجاء الوطن الواحد، وأضاف لي حب الجماهير الواسعة وتقديرهم لي واحترامهم، فأينما ذهبت ألقى المحبة والتقدير والاحترام من قبل جماهيري الغالية التي أحبها وأقدرها وأحترمها وأجلها، وأتمنى أن أقدم لها المزيد من الأعمال الناجحة. لكل فرد من المعجبين بعلي الكوكباني وبأدواره، أقول لهم أنتم رصيدي الذي لا ينضب، وبكم أفخر وأتفاخر، وأقول لكم في النهاية حماكم الله من كل مكروه، وحفظ الله اليمن.

إنه من المبدعين القلائل الذين عرفوا كيف يبذرون بذرة فنية تنمو وتفيض معرفة وفناً وجمالاً، ويعتبر قطبا من أقطاب الدراما اليمنية. أثبت وجوده من خلال أعماله التي يصعب أن يتميز بها أحد سواه.. الفنان القدير علي الكوكباني فنان يساوي ثروة، وهو أحد الأبنية التي ارتفعت في صرح الدراما اليمنية.. عندما نتحدث عن الدراما اليمنية غالباً ما تأخذنا الذاكرة إلى مسلسل (الفجر) (الثأر) اللذين كان أحد نجومها المبدعين، واللذين كانا يناقشان موضوعات تمس واقعنا وتحدث عن همومنا ومشاكلنا الحقيقية. موضوعات تمس واقعنا، ولا تسبح بنا في الخيال، ونحن بحاجة كبيرة إلى مثل تلك الأعمال القديمة.. هناك فنانون لهم أعمال درامية كثيرة، ولكنها كفقاعات الصابون، وسرعان ما تختفي عن الأنظار. أما أعمال الفنان علي الكوكباني فستبقى حاضرة، وسيكتب لها الديمومة والخلود، لأنهما تمثلت البذور الأولى لمرحلة الدراما اليمنية.

### كأورد: عبدالرقيب المجيدي



الفنان علي الكوكباني

## واقع الدراما لا يسر

«الثقافة» تدير الظهر لنضالات شعبنا

لممثلين مبتدئين ليس لهم أية تجارب سابقة، وهذا ما يحدث للأسف.

### حلقات سنودنشية

نلاحظ أن المخرج اليمني في أغلب أعماله يرافقه مجموعة من الممثلين دون غيرهم، برأيك لماذا؟

هذا صحيح، وما تعانيه الدراما من هذا التصرف غير المسؤول، أسهم في إحباط العمل الدرامي، وضعفه، وأصبح بعض المخرجين لا يهتم بموضوع العمل ولا رسالته الإنسانية، يهيمه أن ينتج عدة حلقات ليس لها أي معنى، مع احترامي للبعض أقول لهم إن عملاً درامياً واحداً له موضوع وهدف ورسالة، عملاً وطنياً يساوي عشرات الأعمال الهامشية التي ليس لها طعم ولا نطق، بل حلقات سنودنشية فقط.

### [الفجر] أكسبني جمهوراً واسعاً

ما هو المسلسل الذي تألق من خلاله الفنان علي الكوكباني؟ كل المسلسلات التي شاركت في بطولتها تركت من

في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، والتي كانت قد قطعت شوطاً كبيراً في اللحاق بالدراما العربية، وكذلك الأعمال المسرحية العديدة والموضوعية التي قدمت في تلك الفترة، كانت أعمالاً رائعة قدمها المسرح العمالي والعسكري والوطني والمسارح الأهلية التي كانت موجودة آنذاك، والتي قدمت أروع الأعمال المسرحية لكتاب كبار رحمهم الله، مثل الكاتب الكبير المرحوم محمد ردمان الزرقعة، والكاتب الكبير المرحوم عبد الكافي محمد سعيد، والكاتب والشاعر الكبير المرحوم محمد الشرفي، وغيرهم من الكتاب الرواد العظماء، وكان للمسرح العسكري والعمالي الريادة والسبق في تقديم هذه الأعمال الرائعة.

### مشكلة

لماذا الدراما اليمنية ترضخ دائماً لرغبة المنتجين؟ هذه مشكلة، معظم المنتجين للأسف لا يهتمون بإنتاج أعمال وطنية وتاريخية، وكل ما يهيمهم هي الأعمال التي لا تكلفهم إلا القليل، والتي يجنون من ورائها أرباحاً سريعة، وذلك من خلال اختيارهم

الفنان القدير علي الكوكباني، مرحباً بك في هذا اللقاء مع صحيفة (لا)؟

في البداية شكراً لكم ولصحيفة (لا) على الاهتمام بالفن والفنانين، وبالدراما اليمنية التي هي أساس ثقافة الشعوب، وأعني بذلك المسرح والتلفزيون والتلفزيون.

### العمل الدرامي في اليمن موسمي

الدراما اليمنية لم تعد أحد الفنون النشطة، ولم تعد تبرز فوق سطح الحياة الثقافية، أين يكمن الخلل؟

سؤالكم في محله حول غياب الدراما اليمنية من شاشات القنوات الفضائية، إلا ما ندر، والمسؤول عن غيابها وعدم تواجدها الجهات المعنية مثل وزارة الإعلام والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون والمؤسسات الرسمية والأهلية التي لم تكلف نفسها إنتاج دراما واقعية تعالج المشاكل الاجتماعية والثقافية والوطنية، حيث جعلت هذه الجهات المختصة من العمل الدرامي عملاً موسمياً فقط، بعيداً عن تناول المشاكل التي يعانيها الوطن والمواطن، والتي توثق توثيقاً صادقا لمراحل النضال الوطني لشعبنا. للأسف الشديد، رغم وجود العديد من القنوات الفضائية الرسمية والأهلية، والتي كنا نأمل أن توجد العديد من القنوات التي سوف تسهم بنهضة ثقافية شاملة. وأكد لكم أن دراما السبعينيات وما بعدها إلى نهاية ٢٠١١، كانت قد شقت طريقها بنجاح، وأسهمت بنشر الوعي الثقافي في أوساط المجتمع، حتى الأشرطة الوطنية غابت للأسف الشديد.

### الجهات الرسمية لا تهتم بالمواهب

هناك مشكلة يعاني منها الفنانون القدامى، والذين كان لهم دور كبير في فن الدراما، ومع ذلك نرى المخرجين يتعاملون مع فنانين جدد. ماذا تقول في هذا الجانب؟

صحيح للأسف الشديد، فمعظم الفنانين الرواد انتقلوا إلى رحمة الله، ولم تستغل مواهبهم كاملة، وماتوا بعد معاناة شديدة، لم يتلقوا أية رعاية من قبل الجهات المسؤولة، وإلى حد الآن من تبقى من الفنانين الرواد ممثلين وموسيقيين مهمشون مهملون حتى من بعض المخرجين الذين لا يهتمهم المواهب القديرة والكفاءات الفنية القادرة على العطاء، فمعظم الأعمال التي يقومون بإخراجها يختارون لها كوادر لا تعرف عن العمل الفني شيئاً، إلا من رحم الله من المخرجين. وللأسف هذا ما يحصل.

### رصيد لينضب

اشتهرت كثيراً في مسلسل (الفجر) ومسلسل (الثأر)، هل لا تزال شخصية رايح حية في أذهان الجماهير؟

الأدوار البطولية التي أدتها بنجاح والحمد لله في العديد من المسلسلات الدرامية، لاقت الإعجاب الكبير من قبل المشاهدين، وحققت لي شعبية كبيرة لدى الجماهير، وشهرة ما كنت أتوقعها. وفي الحقيقة أول وأروع عمل درامي قدمني للجمهور الغالي هو مسلسل (الفجر)، ودور قاسم أبو الليل لا يزال صداه وشعبيته لدى الجمهور، وكذلك دور رايح في مسلسل (الثأر)، وتوالت أدوار البطولة في العديد من الأعمال الدرامية، أدتها بكل ما لدي من موهبة، وكل ما حصلت عليه من هذه الأعمال هو حب الجماهير لي، فهو الرصيد الذي لا ينضب، أما من الناحية المادية لا شيء يذكر، بعض الأعمال نخرج منها صفر اليمين.

### واقع لا يسر

كيف تقويم واقع الدراما اليمنية خصوصاً في هذه المرحلة؟

واقع الدراما اليمنية حالياً للأسف لا يسر صديقاً ولا يغيظ عدواً، دراما هامشية برامجية لا تسمن ولا تغني من جوع، إلا ما ندر، وأظل أقول للأسف الشديد هذا هو واقع الدراما حالياً.

### أعمال رائعة

لماذا لا يكون هناك عمل درامي يليق بمستوى اليمن، ومن خلاله يتم فضح جرائم العدوان السعودي القبيح؟

نتمنى أن تهتم الجهات المسؤولة عن الثقافة والإعلام بإنتاج أعمال درامية واقعية تسهم في نشر الثقافة الوطنية والتاريخية لنضالات شعبنا، وهذا ما نتمناه، وإلى حد الآن تاريخ الحركة الوطنية لم تتناوله الدراما اليمنية إلا باستحياء، لا ندري ما هي الأسباب. وللأسف ويا ليت أننا استمرنا بإنتاج مسلسلات اجتماعية مثل (الفجر) و(المهر) و(عندما تتبسم الأحزان) و(الثأر) و(الوصية) و(الحب والثأر)، والعديد من الأعمال التي أنتجت



يقول كلاوز فيترز المؤرخ والقائد العسكري الألماني (إن الحرب هي امتداد للسياسة، ولكن بوسائل أخرى). ومع ازدياد رقعة الحروب والصراعات تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى سلاح فتاك يستخدم بشكل مباشر في الصراعات الدولية والإقليمية، واستخدم هذا السلاح من قبل الكثيرين، لعل أبرزهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أشعل عبر (تويتر) أزمات لازالت مشتعلة حتى اللحظة، منها ملف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وصفقة القرن، وخفض تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ورفع الرسوم الجمركية على دول شريكة وحليفة.

كما أن الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي لعبت في الولايات المتحدة الأمريكية دوراً لا يستهان به في توجيه التصويت لترامب، وتوج هذا الأمر بالاعتراف الرسمي من (مارك زوكربيرغ) مؤسس (فيسبوك)، الذي قال أمام لجنة الاستماع في مجلس الشيوخ الأمريكي إن شركته لم تستطع أن تفعل كل ما يجب من أجل منع سوء استخدام هذه الأدوات، ولا ما يكفي لمنع نشر الأخبار الكاذبة، والتدخل الأجنبي في الانتخابات وخطابات الكراهية.

وبنفس الطريقة التي تم من خلالها توجيه الرأي العام بالأخبار (الكاذبة) في دعم الرئيس دونالد ترامب بالانتخابات، استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت في دعم التصويت لصالح البريكست،

وكذا مع انفصال كاتالونيا عن إسبانيا.



عبد الجليل محجوب

بقية ص 13



إماراتيون مع اليابان

عمانيون مع قطر

عضوية الثورة والوحدة في فكر باذيب

2-1

ثم سياسة التجميع ومعالجة الثارات كي يسود أيضاً، ثم قامت الجبهة القومية، والتنظيم السياسي الموحد والحزب الاشتراكي، بمعالجة جذرية للثارات القبلية، ومحو الأمية من خلال إنشاء مدارس اليدو، وصهر الجميع في إطار الدولة، إلا أن العلاقة بين شطري اليمن شمالاً وجنوباً ظلت في صراع مبنية

الوحدة تعبير عن تطور في مسار المجتمعات، وانتقال من (سيادة العلاقات القبلية والصراعات الدموية بين القبائل شبه المستقرة، لم يكن ممكناً وجود وحدة بينها، وقيام دولة توحد أقاليمها غير المحددة المعالم، وتضع حداً لقانون الثار والثأر المضاد الذي يسود بينها)، بحسب الدكتور محمد علي الشهاري في كتابه (جدل حول الثورة والوحدة اليمنية ودور عبد الله باذيب) الصادر عن مكتبة مدبولي، 1990م ص 12، وإذا كان الاستعمار قد اتبع سياسة التفريق كي يسود،



محمد ناجي أحمد

بقية ص 11

جيش البلايستيشن

تم إعادة الجندي السعودي المريض إلى بلاده بسلام. باقي تعيدوا المييدات المهربة القاتلة إلى بلد المنشأ.

كلاهما يقتل الشعب اليمني، الإنسانية لا تتجزأ، وبالذات في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا اليمني لحصار وعدوان خارجي ممنهج، وفي الوقت الذي يتعرض فيه أسرانا اليمنيون في سجون التحالف لأشد وأبشع أساليب التعذيب، وصولاً إلى النصفية.

أنا مع العمل الإنساني وبشكل عام، لكن من يدري في الأيام القادمة أن أسراهم ما يتخذونها مهرة ويطلع لنا كل فترة أسير سعودي يعاني من مرض، ومن هذا الشغل؟! مرة يطلع لك أسير عنده حصى حانية بالحالب، وأسير آخر عنده التهاب بالقولون... وأنصار الله يعفوا ويفرجوا، والصليب الأحمر يشتغل "طبل"

يوصل الأسرى إلى بلدانهم، بذريعة أنهم مرضى يعانون من اليواسير.



عمر القاضي

بقية ص 13

«مجتهد» يكشف تفاصيل مثيرة عن حال الملك

متابعات

تحدث المغرد الشهير «مجتهد»، عن تفاصيل وضع الملك سلمان، وحياته الشخصية، لا سيما بعد إصابته بـ«الزهايمر»، بحسب قوله، وبحسب «مجتهد»، فإن محمد بن سلمان تمكن من إشغال والده بـ«البلوت وحفلات النساء والرقص حتى لا يسأل عن والدته السجينة»، مضيفاً أن «ابن سلمان اختار البلوت والنساء لأنها أكثر ما يسعد والده، خاصة بعد الزهايمر الذي شخصه الأطباء منذ 2012»، وتابع: «من غباء بقية آل سعود، أنهم لا يدركون تمكن الزهايمر منه، ويعاملونه كما لو كانت ذاكرته سليمة».

وقال «مجتهد» إن «أهم 4 أشخاص في دائرة الملك الخاصة، هم نايف الزهراني المعروف بأنه مخرج الأطفال (أخاد الملك)، وشخص من نجران اسمه شديد يضحك الملك بتقليد جميع الأصوات، وعبد الرحمن الزهراني (خال فهدة آل ميس)، ووظيفته مكمّل للبلوت، وفهد الحليكي خال فهدة عبد الرحمن العساف، المسؤول عن ابل الملك».

وأوضح أن «مؤامرات الأربعة يلعبون للبلوت لساعات متواصلة مع الملك في ليالي وسط الأسبوع، وربما معهم أخاد الملك سعود، أما ليلى الجمعة والسبت فيلعب مع الأخويات من البداية، ولا أدري لماذا يغير «ميس» الطاقم في نهاية الأسبوع، وبالمناسبة الملك لا يؤدي أي دور آخر غير هذا، ولا يعرف شيئاً عن أحوال البلد».



الجمهوريات في حقيقة معالي الجزمة

خاص

غادر معالي الجزمة عبدالسلام جابر صنعاء ملتحقاً بنظرائه في الرياض لكن أوامره القاضية بحرمان موظفي "الجمهورية" من رواتب "الإنقاذ" لا تزال سارية حتى اللحظة. في أغسطس الماضي أودع جابر رواتب المؤسسة في حسابه الشخصي، وقال إن "أوامر عليا" أخرجت "الجمهورية" من دائرة الاستحقاق، وشكك كثيرون حينها بصدقية الوزير الجزمة الفار، لكن استمرار حرمان المؤسسة من الرواتب من حينها يؤكد أن لجابر إخوة في اللصوصية ماضين على نهجه وما بدلوا تبديلاً.



عبد الجليل محجوب

بقية ص 13

التكلفة	تواصل رقمي	مجموعتك	نفاذ	رسائل	التكلفة
فوترة شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	0	0	900 ريال
دفع مسبق شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	75	300	100 وحدة

- للاشتراك اتصل على \*121\*3\*11\* أو أرسل إلى 6662
- يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
- يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
- تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \* إلى 211 مجاناً
- لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

باقعة شهرية  
1000 ريال  
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس  
ما فيش بس

f فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة

سبافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل

www.sabafon.com